البحث الثالث :

خريطة بحثية مقترحة لبحوث الإدارة والتخطيط التربوي في ضوء خطة التنمية التاسعة والاحتياجات التعليمية للمجتمع السعودي

إعداد :

د /غرم الله بن دخيل الله سابر العلياني

أستاذ الادارة والتخطيط التربوي المساعد

كلية التربية جامعة بيشة

" خريطة بحثية مقترحة لبحوث الإدارة والتخطيط التربوي في ضوء خطة التنمية التاسعة والاحتياجات التعليمية للمجتمع السعودي"

د/ غرم الله بن دخيل الله سابر العلياني

• **مستخلص الدراسة**:

هدفت الدراسة تقديم خريطة بحثية مقترحة لبحوث الإدارة والتخطيط التربوي في ضوء خطة التنمية التاسعة والاحتياجات التعليمية للمجتمع السعودي و للتوصل إلى هذه الخريطة والتي من خلالها يستطيع الباحثون إنجازها خلال المرحلة القادمة والتي ترتبط بالأحتياجات وخطة التنمية التاسعة للمجتمع السعودي استخدم الباحث الدراسة التحليلية من خلال استخدم المنهج الوصفي التحليلي " والذي يتمثل في أعداد استبانة لرصد التوجهات والآراء الخاصة بالعينة المختارة حول مجالات التنمية وما متطلباتها من بحوث الإدارة والتخطيط التربوي و الاحتياجات التعليمية للمجتمع السعودي ومن خلال الدراسة التحليلية والتي تضمنت عينة الدراسة وهي بعض الرسائل العلمية مجال أهتمام البحث الحالي والتي بلغت (٧) رسائل ، وخطة التنمية التاسعة الصادرة من وزارة الأقتصاد والتخطيط : بهدف تحديد مجالات خطة التنمية التاسعة والاحتياجات التعليمية للمجتمع السعودي لبحوث الأدارة والتخطيط التربوي اعتماداً على الأدبيات والدراسات السابقة، أمكن تحديد أربعة مجالات خاصة لكل من الاحتياجات التعليمية للمجتمع وهم (تعليم عالي أم جامعي ، تعليم ما قبل الجامعي جميع المراحل، تعليم محو الأمية وتعليم الكبار ، التنمية التاسعة) ، وفى ضوء ذلك تم صياغة (٤٠) مفردة ؛ وقد وزعت المفردات على المجالات الأربعة السابقة، لأعداد القائمة بالاحتياجات التعليمية للمجتمع وخطة التنمية التاسعة بالمملكة العربية السعودية و في ضوء تحليل الدراسات السابقة وخطة التنمية التاسعة تم وضع خريطة بحثية لكل مجال من المجالات الأربعة التي تم تحديدها سابقا كابحاث مستقبلية في مجال الأدارة والتخطيط التربوي وعرضها على مجموعة من المحكمين في صورتها الأولية وقد حظيت الخريطة البحثية بموافقة أكثر من (٧٥٪) من المحكمين على مجالاتها وفقراتها وتم تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات المناسبة في ضوء نتائج الدراسة .

A Suggested Research Map for Educational Management and Planning Research in the Light of the Ninth Plan of Development and the Saudi Society's Educational Needs

Abstract:

This study aimed at introducing a suggested research map for educational management and planning research in the light of the ninth plan of development and the Saudi society's educational needs. The researcher used the analytical descriptive method. A questionnaire for identifying the selected sample's directions and opinions concerning areas of development and their requirements in educational management and planning research, and the Saudi society's educational needs was prepared. The analytic study included analyzing some scientific studies related to current the area of concern (n= 7 studies) and the ninth plan of development prepared by the Ministry of Economy and Planning. The analysis aimed at identifying the areas of the ninth plan of development and the Saudi society's educational needs in the educational management and planning research based on review of related literature and studies. Four areas of the society's

educational needs were identified: higher or university education, pre-university education in all stages, literacy and adult education, and the ninth development. In the light of this, 40 items were formulated and distributed to the previous four areas to prepare a list of the Saudi society's and the ninth plan of development's educational needs.In the light of the results of analyzing the previous studies and the ninth plan of development, a research map for each area of the previously identified four areas was suggested for future research in the area of educational management and planning. The plan in its initial form was submitted to a panel of jury members. The research map, its areas and items were accepted by 75% of the jury members. A group of recommendations and suggestions were presented.

- **المقدمة**:

تميزت العقود الماضية من هذا القرن بظاهرة جديدة لم تكن ذات أهمية فيما سبق وهي ظاهرة الاهتمام بالبحث العلمي في شتى مجالات المعرفة وقد ازداد ذلك الاهتمام بالبحث مؤخرا إلى درجة كبيرة بعد أن اقتنع الكثيرون بعلاقة البحث بالتنمية ودورها المهم في التطور العلمي والتقني الذي يعتبر الأساس لأي تطور اقتصادي واجتماعي فالبحث العلمي يعد من أهم الأدوات لتحقيق التنمية في عالمنا المعاصر إن لم يكن أهمها جميعا فلقد استطاعت بعض الدول النامية إن تحقق تقدما كبيرا فتنتقل من الواقع المختلف الذي كانت تعيش فيه إلى مصاف الدول المتقدمة بفضل اهتمامها وعنايتها بالبحث العلمي ودعمه وممارسته على أوسع نطاق بشكل جدي ومنظم (العنقري١٤١٩هـ،٩). وأولت الدول المتقدمة البحث العلمي الاهتمام والرعاية لأنه يعتبر ركيزة أساسية للتقدم والازدهار في الذي تنشده جميع الدول في مختلف المجالات ،ويؤدي البحث العلمي دورا كبيرا في حل قضايا المجتمع ومشكلاته ،وحيث أن البحث هو "عبارة عن تنقيب مستمر عن المعرفة بطريقة علمية ، فهو من أهم دعامات العلم ،(السواط ١٤٣١هـ ،٢)، ويحتل البحث التربوي موقعا مهما في تطوير العملية التربوية والعلمية من حيث رصد المشكلات والسلبيات المختلفة والعمل على إصلاحها من خلال مناهج وطرق البحث العلمية المناسبة(الحبيب١٩٩٥ ، ٢٢٦) ،والمتابع لحركة التربية في البلاد العربية يلاحظ اهتماما واضحا بالبحث العلمي التربوي وينعكس هذا الاهتمام في إنشاء مراكز للبحث التربوي في جميع البلاد العربية والاهتمام بالدراسات العليا في كليات التربية وإنشاء إدارة متخصصة في البحث التربوي بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وبمكتب التربية العربي لدول الخليج كما أن الندوات والدورات التدريبية الخاصة بالبحث التربوي تكاثرت في الآونة الأخيرة وأصبحت الدعوة إلى الاهتمام بالبحث التربوي مستجابة في كل اجتماع تربوي وعلى كل المستويات إلا أن هذا الاهتمام قد بدا واضحا خلال السنوات الأخيرة فمعظم مراكز البحث التربوي في البلاد قد أنشئت في النصف الثاني من السبعينيات وهي بذلك تلتمس

الطريق وتحث إليه الخطى فقد تجد ثغرات أو تصطدم بمشكلات (كريم الدين،١٩٨٧، ١٨)، وتعد برامج الدراسات العليا من روافد البحث العلمي في الجامعات ،وتزخر الجامعات في المملكة العربية السعودية بالعديد منها ،وتنمو بشكل سريع خاصة بعد التوسع في السنوات الأخيرة بإنشاء العديد من الجامعات ،وتحويل بعض فروع الجامعات في المدن الأخرى إلى جامعات جديدة ،مما أسهم في زيادة أعداد الجامعات لتصبح(٣٢جامعة) منها (٢٤جامعة حكومية ،و٨جامعات أهلية (وزارة التعليم العالي (١٤٣٢هـ) مما سيؤدي إلى التوسع في برامج الدراسات العليا وزيادة الطلاب المسجلين فيها وبالتالي زيادة مخرجاتها من الأبحاث العلمية .

- **مشكلة الدراسة** :

أهتمت الجامعات السعودية بتطوير برامج الدراسات العليا واستمرا لتوسع في برامجها منذ عام ١٣٨٥ هـ والذي يعتبر البداية بافتتاح المعهد العالي للقضاء في الرياض التابع لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (الزهراني ١٤٢٨هـ ،٥)، والدراسات العليا وبحوثها في الجامعات ينظر إلى أهميتها من خلال ربطها بخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية وكافة مجالات الأنشطة التنموية ،وحتى تتمكن من تحقيق الأهداف التنموية لن يكون ذلك إلا من خلال رسم السياسات ووضع الاستراتيجيات والخرائط البحثية المناسبة والتي يستفيد منها الباحثون لاختيار ما يتوافق مع حاجات المجتمع ومتطلباته، وعلى الرغم من الجهد المبذول في قضية البحث التربوي إلا أن أكثر ما يلاحظ عليه أنه يفتقد إلى مقومات مهمة وأساسية ؛ منها الخريطة البحثية التي توجه الباحثين في مجال ما ، والتي يمكن من خلالها التغلب على بعض المشكلات القائمة والمتمثلة في تكرار كثير من موضوعات هذه البحوث حتى في المجال الواحد وفي القسم الواحد ؛ مما جعل البعض يثير السؤال حول مدى علم الأساتذة والمشرفين على هذه البحوث عن مدى التشابه بينهما وعلى الرغم من الاهتمام الكبير ببرامج الدراسات العليا بالجامعات السعودية الا انها تعاني من عدم وضوح الرؤية تجاه الموضوعات التي تمت إجازتها وكذلك صعوبة اختيار المواضيع المناسبة ، وينتج عن ذلك تكرار اختيار عدد من الموضوعات التي سبق دراستها (السواط ،١٤٣١،٥) وحيث أن من الأهمية أن تكون بحوث الإدارة التربوية ترتبط ارتباطا مباشرا بقضايا التنمية الاجتماعية والأقتصادية والحاجة ماسة إلى تحديد مجالات التنمية ثم حصر احتياجاتها من البحوث (حسن ،١٤٢٣هـ) ومما سبق تتضح الحاجة الى اجراء دراسة حول وضع خريطة بحثية مقترحة لبحوث الإدارة والتخطيط التربوي في ضوء احتياجات المجتمع السعودي وخطة التنمية التاسعة ليستفيد منها الباحثون في اختيار موضوعات ابحاثهم ودراساتهم ليسهموا في دراسة قضايا المجتمع والوصول الى نتائج تسهم في حل قضايا

ومشكلات المجتمع السعودي ، وقد أكدت دراسة (إبراهيم،١٩٨٠،٣٦) عدم وجود خريطة للبحوث التربوية التي تقوم بإعدادها كليات التربية والاعتماد على الاختيار الشخصي للباحثين .واقترح غنايم (١٩٨٦ ،٤٥) إنشاء رابطة للبحث التربوي وإعداد إستراتيجية بحثية تربوية ،كما أن كريم الدين (١٩٨٧ ،١٨)أوضح أن الحاجة ماسة إلى جميع أنواع البحوث في المجالات المتعددة للتربية وان درجة الإلحاح تتوقف على الأولويات والاحتياجات ،وتحديد هذه الأولويات يساعد على تحديد وتخطيط الجهود على استمرارية البحوث .ومن ناحية أخرى أوضح اوهساكو (١٩٩٠ ،٩٠) أن الأفضل لأي بحث تربوي أن يحدد أولوياته بطريقة جماعية تعاونية . وكنتيجة للنقاش والتشاور مع فئات مختلفة من الأشخاص ، وقد أكد السدحان (١٤٠٩،٥٤) على أهمية وضع سياسة وإستراتيجية للبحث التربوي على أن تتصف بالشمول والمرونة، وأهمية وضع خريطة للبحوث التربوية لكي تقوم الجمعيات والمؤسسات التربوية بإجراء البحوث وفقا لها ،كما أوضح الحبيب (١٩٩٦،٢٢٨)أن المشكلة تتضح في مجال البحث التربوي عندما يتأكد غياب إستراتيجية البحث التربوي للموضوعات والمشكلات التي يجب أن تكون من الأولويات وأكد الخياط (١٩٩٨ ،١٧٦) أن كثيرا من الجامعات و مراكز البحث التربوي تفتقد إلى وجود إستراتيجية بحثية واضحة ومحددة لأولويات البحث التربوي .كما أشار النعيمي وآخرون (٢٠٠٠،٨٨)إلى ضرورة تحديد أولويات العلم في مجالات البحوث العلمية ، والى ضرورة وضع إستراتيجية للبحث العلمي وتحديد أولوياته . كما ذكر بيومي (٢٠٠٢ ،٢٦) أن عدم وجود إستراتيجية واضحة المعالم للبحوث التربوية تعد أهم معوقات البحث التربوي.،كما أوضح بيومي (٢٠٠٢ ،٩٣) أن من العوامل التي تعوق التطبيق في البحوث :١/عدم وجود إستراتيجية مدروسة وخطط واضحة للبحوث ٢ /وعدم تحديد أولويات البحوث وان ما يتم من بحوث يتم وفق اجتهادات فردية وليس من سياسة بحثية شاملة. وقد أوضح السالم (١٤٢٤هـ) أن من أهم المأخذ على برامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية وجود تكرار واضح في موضوعات الرسائل المجازة والمسجلة نتيجة عدم وضوح الرؤية تجاه الموضوعات التي تم إجازتها وعدم وجود ضبط بيلوجرافي للرسائل على المستوى الوطني،وذكر الشايع (١٤٢٨،١٦) أن الباحثين يواجهون صعوبة في اختيار المواضيع المناسبة لرسائلهم ونتج عن ذلك تكرار اختيار عدد من الموضوعات التي سبق دراستها ، كما أكد مركز التميز البحثي لتطوير العلوم والرياضيات بجامعة الملك سعود (١٤٣٠)على ضرورة تحديد أولويات البحث العلمي وكذلك تحديد المشاريع البحثية الوطنية الملحة ، كما أوصت آل عثمان (١٤٣٠) بأهمية إيجاد خريطة بحثية لأولويات بحوث التعليم. (في السواط)(١٤٣٢ ،٢٦). وقد أكد الزهراني (١٤٢٨،٢٥)على أهمية ربط بحوث طلبة الدراسات العليا بالاحتياجات الفعلية لخطط التنمية مع وضع خطط

إستراتيجية للدراسات العليا تحقق أهدافها، كما أكدت الخطة الإستراتيجية للبحث العلمي التي اعتمدها مجلس جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وبقراره رقم (٢١٣٩/١٤٣٠/١٤٣١)المتخذ في الجلسة الأولى للمجلس للعام الجامعي ١٤٣٠-١٤٣١ه المنعقدة بتاريخ ١٤٣٠/٠١/٢٣هـ على أهمية تحديد أولويات البحث العلمي، وطالبت عمادة الدراسات العليا بالجامعة وجميع الكليات والمعاهد بالعمل على وضع أولوياتها البحثية واعتمادها من مجلس الكلية ، وقد أوضح القرار أن في تحديد ذلك عائدا مهما على تطور البنية المؤسسية للبحث العلمي في الجامعة ويرفع معدلات الإنتاج (تعميم رقم ٣٥١ / ث في ١٤٣٢/٤/٢٣هـ) .ومن خلال ما سبق تتضح مشكلة الدراسة الحالية بأهمية وضع خريطة لبحوث الإدارة والتخطيط التربوي ذات الأولوية وفق خطة التنمية التاسعة ووفق احتياجات المجتمع ليسترشد بها الباحثون والمهتمون بالبحث التربوي ولتختصر الطريق على طلاب الدراسات العليا في أقسام الإدارة والتخطيط التربوي لاختيار دراساتهم وأبحاثهم وفق خطط التنمية ووفق احتياجات المجتمع و بناءً على نتائج هذه الدراسة.

- **أسئلة الدراسة** :

تتلخص مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: **كيف يمكن بناء خريطة بحثية مقترحة لبحوث الإدارة والتخطيط التربوي في ضوء خطة التنمية التاسعة والاحتياجات التعليمية للمجتمع السعودي ؟**

وتتفرع عنه الأسئلة التالية :

- ما مجالات خطة التنمية التاسعة والاحتياجات التعليمية للمجتمع السعودي ؟
- ما التصور المقترح للخريطة البحثية لبحوث الإدارة والتخطيط التربوي في ضوء خطة التنمية التاسعة والاحتياجات التعليمية للمجتمع السعودي ؟

- **أهداف الدراسة** :

هدف البحث الحالي إلى مايلي :

- تحديد مجالات خطة التنمية التاسعة ومتطلباتها من بحوث الإدارة والتخطيط التربوي التي قد تسهم في تحقيق أهدافها٠
- التعرف على خطة التنمية التاسعة والاحتياجات التعليمية للمجتمع السعودي من بحوث الإدارة والتخطيط التربوي ٠
- تصميم خريطة بحثية مقترحة تراعي مجالات التنمية واحتياجات المجتمع السعودي التعليمية من بحوث الإدارة والتخطيط التربوي .

- **أهمية الدراسة** :

تتضح اهمية الدراسة الحالية من خلال الآتي :

- تهتم هذه الدراسة بمجال البحوث في الإدارة والتخطيط التربوي التي تربط بين الاحتياجات التعليمية للمجتمع وخطة التنمية التاسعة الذي يقدم أبحاث حقيقية لتطوير المجتمع وتقدمه .
- تأتي هذه الدراسة تلبية لتوصيات الكثير من الدراسات والبحوث والمؤتمرات من ضرورة وضع خريطة بحثية لكل قسم، تسهم في حل مشكلات المجتمع بطريقة علمية ٠
- الاطلاع على مجالات التنمية التاسعة ومتطلباتها من لأعداد البحوث المناسبة في الإدارة والتخطيط التربوي ٠
- التيسير على الباحثين عند اختيار موضوعات بحوثهم، والمساهمة في عدم تكرار الموضوعات المبحوثة ٠
- تعريف الباحثين بالموضوعات البحثية التي لم تتم دراستها والتي تتوافق مع احتياجات المجتمع السعودي وخطة التنمية التاسعة بالمملكة العربية السعودية ٠
- المساهمة في إبراز دور المؤسسات البحثية في خدمة المجتمع وحل مشكلاته بطريقة علمية ٠

- **حدود الدراسة**:

أقتصرت الدراسة على الحدود التالية:

- الحدود الموضوعية: يقتصر هذا البحث على بناء خريطة بحثية مقترحة لبحوث الإدارة والتخطيط التربوي في ضوء الاحتياجات التعليمية وخطة التنمية التاسعة للمجتمع السعودي .
- الحدود المكانية: يقتصر هذا البحث على عينة من أعضاء هيئة التدريس بأقسام التربية بجامعتي الملك خالد وبيشة
- الحدود الزمانية: يقتصر هذا البحث على خطة التنمية التاسعة من عام ٢٠٠٩-٢٠١٤م في مجال التعليم .

والاحتياجات التعليمية الخاصة في المراحل التالية :

- تعليم عالي أم جامعي.
- تعليم ما قبل الجامعي (جميع المراحل).
- تعليم محو الأمية وتعليم الكبار.

- **مصطلحات الدراسة** :

- **الخريطة البحثية**:

عرفها محمود (١٩٩٢ ، ٢٢٥) بأنها " مخطط نظري موضوع بطريقة علمية يشمل أهم القضايا والمشكلات التي يجب على البحث التربوي أن يتوجه إليها بالدراسة والبحث ومرتبة في صورة أولويات وموزعة على مجالاتها المختلفة".

و عرفها حسن (٢٠٠٢، ١٠) بأنها "أداة تخطيطية لتشخيص الواقع البحثي في مجال محدد واستثمار الموارد المتاحة بهذا المجال لتلبية احتياجات القطاعات التنموية المختلفة في المجتمع في الحاضر والمستقبل، بصورة تحقق تنمية شاملة ومتكاملة "

وفي دراسة (عبدالشافي، ٢٠٠٦،٢٠٧) بأنها "عدد من الموضوعات لمجال محدد يراد بحثها ودراستها ، وتكون هذه الموضوعات نابعة من قضايا ومشكلات هذا المجال ، ثم تقدير أوزانها وتأثيرها ".

ويعرفها الباحث اجرائياً في البحث الحالي : بانها مخطط نظري به عدد من الموضوعات موزعة على مجالاتها المختلفة و المراد بحثها ويتوجب القيام بها ومرتبة حسب الأولوية بصورة علمية وموضوعية لبحوث الإدارة والتخطيط التربوي في ضوء الاحتياجات التعليمية للمجتمع السعودي وخطة التنمية التاسعة في مجال التعليم .

- **خطة التنمية التاسعة**:

تهدف في اتجاهاتها العامة، الى زيادة النمو الاقتصادي، ورفع المستوى المعيشة وتحسين نوعية الحياة للمواطنين، وتحقيق التنمية المتوازنة بين مناطق المملكة، وتنمية الموارد البشرية، وتنويع القاعدة الاقتصادية من حيث مصادر الإنتاج والدخل، ودعم القطاع الخاص. وخطة التنمية التاسعة تمثل الحلقة الثانية في إطار الاستراتيجية الراهنة بعيدة المدى للاقتصاد السعودي التي يمتد أفقها الزمني إلى خمسة عشر عاما قادمة، وأن من اهتمامات الخطة الرئيسة مواكبة التطورات التقنية والاقتصادية المتسارعة التي يشهدها العالم في الوقت الحاضر، وذلك من خلال إعطاء عناية خاصة للسياسات والبرامج والمشاريع المتعلقة بإدخال التقنيات الحديثة والابتكار ووسائل المعرفة الجديدة مستهدفة تحسين الإنتاجية وزيادة الإنتاج في الفعاليات الصناعية والاقتصادية المختلفة، وتطوير وتنمية مهارات القوى العاملة الوطنية، وتوسيع آفاق الثقافة والمعرفة العامة بين المواطنين. وخطة التنمية التاسعة تضمنت التأكيد على أهمية مواصلة التوسع في الاستثمار في مشاريع تطوير البنية الأساسية وصيانتها، وتنمية الموارد البشرية، وتنمية الموارد الطبيعية، وبخاصة الموارد المائية وفي مشاريع حماية البيئة وتطوير أنظمتها، والاستمرار في تعزيز جهود الإصلاح الاقتصادي والتطوير المؤسسي والإداري .

- **الاطار النظري :**

- **أولاً :خطط التنمية في المملكة العربية السعودية**:

نفذت المملكة حتى الآن ثمان خطط تنموية حققت من خلالها تجربة متميزة في برمجة المشروعات الإنمائية بأهدافها وطموحاتها الكبرى مواكبة كافة

المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية ومتغلبة على ظروف الاقتصاد العالمي المتقلبة. لقد استطاعت المملكة على مدى اثنين وعشرين عاما من مسيرة التنمية تحقيق العديد من المنجزات في سباق حضاري متوازن شملت البنية الأساسية والقطاعات الخدمية والإنتاجية، وقبل ذلك وبعده بناء المواطن.

- **خطة التنمية الأولى**: (١٣٩٠ ـ ١٣٩٥) :

لقد بدأت الانطلاقة الأولى للتنمية بأول خطة خمسية للتنمية (١٣٩٠ ـ ١٣٩٥هـ (وكان التركيز في هذه الخطة على بناء التجهيزات الأساسية من خدمات الهاتف والمياه والكهرباء والخدمات الصحية. وقد أنفق على هذه الخطة ما يقارب (٧٨ (بليون ريال، ٥٠٪ من هذا المبلغ أنفق على التجهيزات الأساسية. .

- **خطة التنمية الثانية** (:١٣٩٥ ـ ١٤٠٠هـ) :

فقد وسعت أهدافها نتيجة لزيادة موارد البلاد من البترول حث بلغت تسعة أضعاف الخطة الأولى. وصرف على هذه الخطة (٦٥٠) بليون ريال ، 49%من هذا المبلغ وجه للتجهيزات الأساسية لاستكمال ما تم في الخطة الأولى .وقد شهدت هذه الخطة إجراء العديد من الدراسات لاحتياجات البلاد والتي تم بناء على نتائجها إنشاء بضع المرافق الحكومية الجديدة، مثل : وزارة الأشغال العامة والإسكان، وصناديق التنمية، والهيئة الملكية العليا للجبيل وينبع التي تعتبر أساساً لصناعة البتروكيماويات السعودية.

- **خطة التنمية الثالثة**: (١٤٠٠ ـ ١٤٠٥) :

ونتيجة لنجاح الخطتين الأولى والثانية في إنشاء البنية الأساسية، بدأ التفكير في الجانب الإنتاجي مع الاستمرار في استكمال تجهيزات البنية الأساسية. ولذلك فقد تضمنت استراتيجية خطة التنمية الثالثة (١٤٠٠ ـ ١٤٠٥هـ) التوجه نحو إحداث تغيرات في بنية الاقتصاد الوطني بهدف تنمية القطاعات الإنتاجية غير البترولية وزيادة إسهام المواطنين في التنمية وزيادة الفاعلية الاقتصادية والإدارية. وقد شملت إنجازات هذه الخطة تطوير الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية والبلدية ومرافق تحلية المياه المالحة وإقامة السدود وشق الطرق ومرافق الطيران المدني، إضافة إلى البدء في الإنتاج من مصانع البتروكيماويات. كما شملت الإنجازات التوسع في إنشاء مصافي البترول وصوامع الغلال والصناعات الوطنية ونشاط صناديق التنمية المختلفة. كما بدأت الاستراتيجية الزراعية تعطي ثمارها بارتفاع الإنتاج الزراعي، مما يترتب عليه البدء في تصدير بعض المنتجات الزراعية. وقد بلغ إجمالي الاستثمار في الخطة الثالثة (١٢٠٠) بليون ريال صرفت للتنمية عامة، خصص منها ٣٧٪ للقطاعات الإنتاجية مثل الصناعة والزراعة.

- **خطة التنمية الرابعة** (١٤٠٥- ١٤١٠هـ) :

وتضمنت الأهداف العامة لخطة التنمية الرابعة أهدافاً جديدة لم ترد في الخطط الثلاثة الماضية، وشملت تنمية القوى البشرية، وتخفيض الاعتماد على

إنتاج وتصدير النفط الخام كمصدر رئيسي للدخل القومي، والاستمرار في إحداث تغيير حقيقي في البيئة الاقتصادية بالتحول نحو تنويع القاعدة الإنتاجية بالتركيز على نشاطي الزراعة والصناعة وتنمية مكامن الثروات المعدنية وتحقيق التكامل الاقتصادي بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي إضافة إلى استكمال البنية التحتية. وقد خصص لهذه الخطة حوالي (١٠٠٠) بليون ريال، وحققت جل أهدافها في ظروف بالغة الصعوبة نتيجة لتقلبات أسعار البترول في الأسواق العالمية وانتهاج المملكة سياسة الدولة المرجحة بين الدول المصدرة للبترول)أوبك) لتحقيق التوازن المطلوب، مما ترتب عليه انخفاض عائدات المملكة من البترول إلى الثلث. ولكن المملكة عمدت إلى استخدام الاحتياطي العام لتغطية نفقات الخطة.

- **خطة التنمية الخامسة** (١٤١٠ ـ ١٤١٥هـ) :

وقد ولدت في ظروف دولية غير عادية، وجاءت أهدافها العامة ومرتكزاتها الاستراتيجية مستجيبة لكافة المتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية للمملكة. وتضمن أسسها الاستراتيجية العامة مؤثرات اقتصادية أو اجتماعية غير مرغوبة، والتركيز على رفع كفاءة الأداء في الأجهزة الحكومية وبالشكل الذي يؤدي إلى خفض الإنفاق الحكومي دون التأثير على مستوى الخامات العامة، وزيادة دور القطاع الأهلي في الاقتصاد الوطني، وتحقيق التنمية المتوازنة بين مناطق المملكة وربطها بالاحتياجات السكانية، واتخاذ الوسائل المناسبة لدفع القطاع الأهلي على إتاحة فرص العمل للمواطنين وإحلال القوى العاملة السعودية محل غير السعودية

- **خطة التنمية السادسة**: (١٤١٥ ـ ١٤٢٠هـ) :

إن ما تتميز به كل خطط التنمية في أهدافها العامة وأسسها الإستراتيجية يرجع إلى تأثير بالعوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية المحيطة بها. وخطة التنمية السادسة (١٤١٥ ـ ١٤٢٠هـ) جاءت مستجيبة للمتغيرات السياسية والاقتصادية التي تمر بها بلادنا. فمن ناحية نعرف أن حرب الخليج قد أوجدت ظروفاً سياسية وأمنية متميزة تؤثر تأثيراً واضحاً على كافة دول هذه المنطقة، ومن ناحية أخرى فإن تناقص عائدات النفط منذ منتصف الثمانينيات قد أوجد معطيات اقتصادية جديدة لها تأثيرها على دخل الدول الذي ما زال يعتمد إلى حد كبير على هذا المورد الأساسي. ولكن بانتهاء معظم مشروعات البنية التحتية، فإن الأهداف العامة لهذه الخطة قد تميزت بالتركيز على رفع الكفاءة الاقتصادية والإدارية النوعية لمختلف القطاعات الحكومية والأهلية عن طريق العمل على تحقيق مزيد من الاستفادة من الإمكانات المادية والبشرية المتاحة . بالإضافة إلى ذلك فإن الأهداف العامة تؤكد على أهمية البحث عن مصادر إيرادات مالية أخرى غير عائدات النفط لسد جزء من النقص المتوقع في الإيرادات البترولية(شرقاوي،١٤٢٤هـ: ٥ -١٠) .

- **خطة التنمية السابعة (١٤٢٠-١٤٢٥هـ) :**

ونهجت خطة التنمية السابعة (١٤٢٠ -١٤٢٥هـ) النهج نفسه، لتحدد توجهات التنمية الوطنية. وقد تضمنت هذه التوجهات ثلاثة محاور رئيسة: محور دعم الخدمات، ومحور تحسين الكفاءة الحكومية، ومحور التعاون في قضايا التطوير الوطني. ففي محور دعم الخدمات ركزت الخطة على خدمات الدفاع والأمن، والتعليم، والخدمات الاجتماعية والصحية، والخدمات العلمية والتقنية، بما في ذلك خدمات الاتصالات والمعلومات. وفي محور الكفاءة الحكومية اهتمت الخطة بتحسين أداء الخدمات الحكومية، والترشيد، وخفض النفقات، وتطوير كفاءة تشغيل التجهيزات وصيانتها، وتحسين الاستفادة منها، وغير ذلك من الإجراءات. وفي محور التعاون، رأت الخطة ضرورة التعاون في قضايا دعم دور القطاع الخاص في التنمية، والتوجه نحو سعودة الوظائف، وإعادة تأهيل اليد العاملة بما يؤدي إلى تحسين كفاءتها .وقد أوردت الخطة الوطنية السابعة ثلاثة أهداف لإعداد خطة وطنية معلوماتية ضمن محور الكفاءات البشرية. يؤكد أول هذه الأهداف على أهمية توظيف الاتصالات وتقنية المعلومات لدعم التنمية الاقتصادية، ودعم العلوم والتقنية. ويهتم الهدف الثاني بإعداد البنية الأساسية للاتصالات وتقنية المعلومات، بما فيها شبكات الاتصال والمحتوى المعلوماتي. في حين يرتبط الهدف الثالث بنشر خدمات الاتصالات وتقنية المعلومات وجعلها متوفرة للجميع من أجل تعميم الاستفادة منها .

- **خطة التنمية الثامنة (١٤٢٥هـ - ١٤٣٠هـ)**

وركزت على عدد من الأولويات من أهمها رفع مستوى المعيشة وتحسين نوعية الحياة وتوفير فرص العمل للمواطنين والتوسع الكمي والنوعي في الخدمات التعليمية والتدريبية والصحية والاجتماعية، والتوسع في العلوم التطبيقية والتقنية، وتشجيع المبادرات والابتكار، وشمل هذا التركيز أيضا مواكبة التطورات الاقتصادية والتقنية العالمية السريعة، وتنويع القاعدة الاقتصادية، وتحسين إنتاجية الاقتصاد الوطني وتعزيز قدراته التنافسية، والاهتمام بالمجالات الواعدة كالصناعات الاستراتيجية والتحويلية، وخاصة الصناعات كثيفة الاستخدام للطاقة ومشتقاتها، وصناعة الغاز الطبيعي، والتعدين، والسياحة، وتقنية المعلومات، كما أولت الخطة اهتماما بمساهمة القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وذلك بالاستمرار في تطوير النظم والقواعد والإجراءات ذات العلاقة بالاستثمار، والإسراع بتنفيذ استراتيجية التخصيص، ومواصلة تحسين كفاءة أداء الخدمات المالية، وتكثيف المعونات الفنية لدعم القدرات التنافسية للمنتجات الوطنية، كما شمل هذا الاهتمام تطوير منظومة العلوم والتقنية والمعلوماتية، ودعم البحث العلمي وتشجيعه، والتوجه نحو اقتصاد المعرفة، باعتبارها من العوامل الأساسية في زيادة الإنتاج والإنتاجية وتوسيع آفاق الاستثمار، وراعت الخطة تحقيق التوسع المستمر

في التجهيزات الأساسية وصيانتها بما يتلاءم مع نمو الطلب عليها ويسهم في تعزيز نمو كافة القطاعات الإنتاجية والخدمية، وتحسين كفاءتها وأعطت الخطة اهتماما خاصا بزيادة مشاركة المرأة، وتعضيد دور الأسرة في المجتمع من خلال تطوير قدرات المرأة السعودية، وإزالة المعوقات أمام توسيع مشاركتها في النشاطات الاقتصادية والإنمائية .

- **خطة التنمية التاسعة** (١٤٣٠- ١٤٣٥هـ) :

تهدف في اتجاهاتها العامة، الى زيادة النمو الاقتصادي، ورفع المستوى المعيشة وتحسين نوعية الحياة للمواطنين، وتحقيق التنمية المتوازنة بين مناطق المملكة، وتنمية الموارد البشرية، وتنويع القاعدة الاقتصادية من حيث مصادر الإنتاج والدخل، ودعم القطاع الخاص. وكانت نتائج تنفيذ برامج ومشاريع التنمية، وتطبيق السياسات الاقتصادية الكلية، في زيادة معدلات النمو وتحقيق الاستقرار الاقتصادي، خلال سنوات خطة التنمية الثامنة، قد عززت أهداف وسياسات وبرامج ومشاريع خطة التنمية التاسعة. وتعكس الأهداف العامة للخطة وتفاصيلها القطاعية والتوجيهات السامية بالإسراع في تنفيذ الاستثمارات والبرامج التنموية والمشاريع الاستراتيجية، والتكيف مع التطورات الاقتصادية العالمية. ومن السمات الرئيسية التي تتميز بهاه هذه الخطة اهتمامها بمعالجة موضوعات تلقى اهتماما عالميا واسعاً لكونها وثيقة الصلة بترسيخ واستدامة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، تتمثل في قضايا الثقافة، تعزيز القدرة التنافسية، تحول الاقتصاد إلى اقتصاد معرفي، وقضايا الشباب والتنمية.

وخطة التنمية التاسعة تمثل الحلقة الثانية في إطار الاستراتيجية الراهنة بعيدة المدى للاقتصاد السعودي التي يمتد أفقها الزمني إلى خمسة عشر عاما قادمة، وأن من اهتمامات الخطة الرئيسة مواكبة التطورات التقنية والاقتصادية المتسارعة التي يشهدها العالم في الوقت الحاضر، وذلك من خلال إعطاء عناية خاصة للسياسات والبرامج والمشاريع المتعلقة بإدخال التقنيات الحديثة والابتكار ووسائل المعرفة الجديدة مستهدفة تحسين الإنتاجية وزيادة الإنتاج في الفعاليات الصناعية والاقتصادية المختلفة، وتطوير وتنمية مهارات القوى العاملة الوطنية، وتوسيع آفاق الثقافة والمعرفة العامة بين المواطنين. وخطة التنمية التاسعة تضمنت التأكيد على أهمية مواصلة التوسع في الاستثمار في مشاريع تطوير البنية الأساسية وصيانتها، وتنمية الموارد البشرية، وتنمية الموارد الطبيعية، وبخاصة الموارد المائية وفي مشاريع حماية البيئة وتطوير أنظمتها، والاستمرار في تعزيز جهود الإصلاح الاقتصادي والتطوير المؤسسي والإداري. لقد رصدت الخطة نحو (١٤٤٤,٦) بليون ريال للقطاعات التنموية، وهوما يزيد بنحو (٦٧٪) على ما رصد خلال خطة التنمية الثامنة. واستأثر قطاع تنمية الموارد البشرية بالنصيب الأكبر (٥٠,٦٪) من إجمالي المخصصات

المعتمدة، وجاء قطاع التنمية الاجتماعية والصحة في المرتبة الثانية إذ حظي بنحو (١٩٪) من إجمالي المخصصات. وبلغت مخصصات كل من قطاع تنمية الموارد الاقتصادية، وقطاع النقل والاتصالات، وقطاع الخدمات البلدية والإسكان نحو (١٥,٧٪) و(٧,٧ % و (٧,٠٪) على التوالي من إجمالي مخصصات الخطة وبالرغم من الأوضاع الاستثنائية التي أفرزتها الأزمة المالية العالمية، فإن الخطة تنطلق من أرضية راسخة حققتها المنجزات التنموية المرموقة خلال الحقبة الماضية، والتي أرست بدورها أسساً اقتصادية وإدارية متينة وفّرت منطلقاً قوياً وبيئة تنموية مواتية، عكست توجيهات القيادة بمواصلة الزخم في مسيرة التنمية وتعزيزها وتكثيف الجهود المتصلة بها، مما رفع سقف طموحات برنامجها التنموي، والآمال المعقودة على استجابة القطاع الخاص لمؤشرات الخطة وتوجهاتها وسياساتها وبرامجها، وتفاعله معها بإيجابية، من خلال تحقيق أهدافها الاستثمارية، وحشد الموارد الاقتصادية المادية والبشرية، وتوجيهها نحو الاستخدامات التي تتواءم مع توجهات الخطة وتسهم في تحقيق أهدافها .

- **مفهوم الخريطة التربوية** :

يرتبط مفهوم الخريطة البحثية بمفهوم الخرائط بصفة عامة والخرائط التربوية بصفة خاصة، حيث يوجد حد أدنى من العناصر المشتركة بين الخريطة البحثية وكل من الخريطة بمفهومها العام والخريطة التربوية وتعرف الخريطة التربوية بأنها ""مجموعة من الخرائط تعد من أجل تشخيص الواقع التربوي من أبعاده المختلفة داخل المدرسة وخارجها وذلك للكشف عن نواحي القوة والضعف في هذا الواقع وفق المعايير ومؤثرات معينة ". (عبد الحي ٢٠٠٦ ص ١٥٤.)

يقصد بالخريطة التعليمية "خطة متكاملة للنمو التعليمي لإقليم أو منطقة أو مدينة وعادة ما تكون خطة طويلة المدى لمدة خمسة عشرة عاما أو أكثر بحيث تتضمن هذه الخريطة تحديدا لعدد المدارس وأنواعها والعوامل التي تنتمي إليها ومواقع هذه المدارس بما يحقق أهداف الخطة التعليمية على مدى سنوات الخطة". (فهمي ٢٠٠٠ ص ١٧٥.)

والخطة التعليمية مجسدة للتطور المستقبلي المستهدف للتعليم على مستوى اقليم أو مجتمع محلي يتم تحضيرها في إطار الخطة الشاملة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية من جهة، وفي إطار الخطة التربوية القومية الشاملة للنمو التعليمي. (قاسم، ٢٠١١)

- **دوافع تبني أسلوب الخريطة التربوية** :

بدأ استخدام أسلوب الخريطة التربوية في عدد محدود من الدول وسرعان ما أثبت جدارة مما ساهم في انتشارها وصولا إلى الدول العربية ومن أسباب تبني هذا الأسلوب ما يلي:

- تعطي الخريطة التربوية صورة واضحة عن الواقع التعليمي في المنطقة أو الإقليم واحتياجاته المستقبلية وتوائم هذه الاحتياجات مع الإمكانات المتاحة.
- تؤكد الخريطة التربوية على مبدأ تكافؤ الفرص من خلال التوزيع العادل للخدمات التربوية بين مناطق وأقاليم الدولة.

عادة ما تكون الخطط التربوية مركزية الإعداد وتقع تنفيذها على عاتق المسؤولين عن التخطيط على المستوى المحلي وربما اتضح أن هذه الخطط لا يحقق المتطلبات والآمال المرغوبة أو إنهما غير قابلة للتنفيذ على أرض الواقع، ونظرا لهذه المركزية فإن إدارة التخطيط على المستوى المحلي لا تستطيع اتخاذ الإجراءات المناسبة وتعديل مسار الخطة. تحقق الخريطة التربوية مبدأ المشاركة في اتخاذ القرارات لأن إعدادها يحتاج الى اشراك فريق ذو تخصصات مختلفة على مستوى المنطقة أو الإقليم. (قاسم، ٢٠١١)

- **أهمية الخريطة التربوية** :

تتبع أهمية الخريطة التربوية من الحاجة الضرورية والماسة للمعلومات والبيانات التي توفرها بالنسبة للخططتين التربويتين بين والقائمين على أمر النظام التعليمي في أي دولة من الدول إذ نجد أن الخريطة التربوية تعالج جوانب القصور والضعف في المعلومات الأساسية والأولية التي توفرها الإحصاءات وذلك لأن الإحصاءات تهتم بعموميات الأمور وبياناتها غير دقيقة ونجد أن مسألة الحصر وجمع المعلومات والبيانات والتشخيص اللازمة للخريطة المدرسية تعتبر نظاما مكملاً للمعلومات عن طريق دراسات المسح التربوي التي تجري كل خمس سنوات ومن هنا تأتي أهمية الخريطة التربوية التي تتمثل في معالجة نواحي القصور في المعلومات والبيانات والإحصاءات التعليمية وقد أوضح (مطاوع، ٢٠٠٢: ١٩٢ – ١٩٣) أن الخريطة التربوية مهمة بالنسبة للمخطط التربوي وذلك لعلاج القصور في الإحصاءات التعليمية وخاصة بالنسبة لعدد من الظواهر التي تتميز بها الدول النامية. (آدم، ٢٠٠٦، ٨٦ – ٨٧).

- **أهداف الخريطة التربوية** :

- تحسين الخدمات التربوية المقدمة
- تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص في التربية والتعليم.
- ربط النمو التعليمي بمختلف جوانب التنمية الإقتصادية والإجتماعية.
- استغلال الإمكانات التعليمية المتاحة والإستغلال الأمثل.
- حصر الموارد والإمكانات البشرية والمادية.
- التنسيق بين التخطيط التربوي والعمراني.
- وضع خطة واقعية لتنمية التربية. (عبد الحي، ٢٠٠٦، ١٥٤).
- تحقيق مبدأ المشاركة في إعداد وتنفيذ الخطط.

توفير قاعدة بيانات معلوماتية أو إحصائية للمناطق يمكن الاستعانة بها عند إعداد خطة تربوية على مستوى الدولة وعند إعداد خطة تنموية شاملة. (قاسم، ٢٠١١)

- **متطلبات الخريطة التربوية** :
- **أولا: مرحلة جمع المعلومات**:

إن العمل بالخريطة التربوية يتطلب العمل بعده متطلبات أهمها:

- اللوائح والتشريعات: وتتضمن القرارات والقوانين واللوائح المتعلقة بالتعليم والتي تنظم سسير عملية الخريطة السكانية.
- المعلومات السكانية: وهذه المعلومات ضرورية في موضوع التخطيط بصفة عامة والخريطة التربوية على وجه الخصوص وتشمل هذه المعلومات حجم السكان من ناحية فئة السن والهرم السكاني والكثافة السكانية وتوزيع السكان بين مناطق البلد الواحد ومعدل النمو السكاني ومعدل الزواج والطلاق والهجرة الداخلية والخارجية وغير ذلك من معلومات تتعلق بالتركيبة السكانية. (عبد الحي، ٢٠٠٦ ، ١٥٤ ــ ١٥٥). ويستفاد من هذه البيانات في استخراج الكثير بين البيانات المرتبطة بالحالة التعليمية في المنطقة أو الإقليم مثل معدلات التسجيل أو القيد وفي وضع الخطط التي تتضمن توزيع الكثافات السكانية في المناطق المختلفة خلال سنوات الخطة التي تغطيها الخريطة التعليمية، (صهيبي، ٢٠٠٠ ، ١٧٧).
- المعلومات الاقتصادية والاجتماعية: وتشمل المعلومات الاقتصادية والموارد الاقتصادية والطبيعية والنمو الاقتصادي في المجتمع وخاصة في المنطقة المراد عمل الخريطة التربوية بها ومواقع المؤسسات الاقتصادية وعدد العاملين بها والنشاط الذي تزاوله.أما عن المعلومات الإجتماعية المختلفة كالنوادي والجمعيات الثقافية والمكتبات والقوى العاملة موزعة تبعا للنشاط الاقتصادي و وشبكة الطرق والمواصلات بالمنطقة المقصودة وكل ما يتعلق بالنشاط الاقتصادي والاجتماعي الذي من شأنه أن يخدم الخريطة التربوية. (عبد الحي، ٢٠٠٦، ١٥٥).
- بيانات تعليمية: تستهدف هذه البيانات وصف الحالة التعليمية في المنطقة أو الإقليم الذي تغطيه الخريطة التربوية التعليمية وصفا شاملا وتشمل هذه البيانات المعلومات التالية:
  - ✓ تطور أعداد الطلاب العقدين بالمراحل التعليمية المختلفة وتوزيعهم تبعا لمتغيرات الجنس ونوع ونوع التعليم (عام أو تقني) ونوعية المدارس داخلية أو خارجية وحالة القيد (صباحي أم مسائي) ونوع الدوام (دوام كامل أو جزئي).
  - ✓ معدلات المشاركة لكل مرحلة تعليمية وهي نسبة الطلاب المسجلين في مرحلة تعليمية الى الفئة العمرية المقابلة لهذه المرحلة.

- ✓ معدلات القبول وهي نسبة عدد التلاميذ المستجدين أو المقبولين في الصف الأول لمرحلة تعليمية إلى عدد الخريجين في مرحلة تعليمية سابقة.
- ✓ معدلات النجاح والرسوب وهي عبارة عن نسبة عدد التلاميذ الناجحين في صف دراسي إلى عدد التلاميذ المقيدين في هذا الصف في عام معين
- ✓ معدلات التسرب: وهي عبارة عن الطلاب المتسربين في صف دراسي أو مرحلة تعليمية خلال عام دراسي منسوبا الى عدد التلاميذ المسجلين في هذا الصف أو تلك المرحلة في نفس العام الدراسي.
- ✓ نقل التلاميذ: إن وضع الخريطة التعليمية على أسس عقلانية يتطلب تحليل النمط القائم لكيفية انتقال التلاميذ من محل إقامتهم إلى المدراس بحيث يراعي وضع مواقع المدراس في الخريطة التعليمية. (فهمي، ٢٠٠ ، ١٧٨ ـ ١٧٩).
- ✓ شبكة المداس بالمنطقة: وتشمل هذه الشبكة عدد من المدراس بالمنطقة المراد العمل بها في الخريطة التربوية وكيفية توزيع هذه المدراس من حيث المرحلة والجنس ونوع التقييم وموقع المدراس المختلفة وشبكة المواصلات بها ومجموعة الخدمات التي توجد بها وحالة كل مدرسة من حيث المبنى والإدارة والعمل بها وحالة الفصول والمكتبات والملاعب والحدائق وغير ذلك.
- ✓ التجهيزات: ويقصد بها نوع الأثاث الموجود بالمدرسة والأدوات والتجهيزات الموجودة كالوسائل السمعية والبصرية والإذاعة والكمبيوتر والإنترنت ومعامل اللغة والحاسوب وكل ما يتعلق بالعملية التربوية والتعليمية بالمدرسة.

- ◄◄ التمويل والنفقات: وتشمل الجهات التي تمول الخريطة التربوية في المنطقة المستهدفة والتقديرات اللازمة عن تكلفة هذه الخريطة وتكلفة الخطة والأموال التي يجب أت ترصد لها من الميزانية وكذلك يجب معروفة تكلفة المتعليم ومصادر تمويلية وتوزيع الإنفاق على التعليم على بنود الصرف والتجهيزات وكذلك التكلفة للوحدات التعليمية مثل المدراس والفصول وتحديد مصادر التمويل والنفقات.
- ◄◄ الخرائط: وتتضمن خرائط المنطقة أو الإقليم المراد العمل فيه عن طريق الخريطة التربوية وهذه الخرائط يجب أن تكون مصممة بمواصفات ومقاييس معينة حسب المنطقة المراد وضع خريطة تربوية لها فالمقياس العام عادة ما يكون ١/ ٢٥٠٠٠٠ أما بالنسبة للمدينة فإن الحاجة تظل ماسة إلى خرائط تتضح فيها الشوارع والمعالم الرئيسية للمدينة من خدمات ومدارس ومؤسسات اجتماعية أخرى وهذا يتطلب أن يكون المقياس الرسم المناسب هو ١/ ١٠٠٠٠ .

- **مراحل الخريطة التربوية**:

أجمع العديد من المهتمين أن مراحل الخريطة التربوية تتلخص في الآتي :

- **المرحلة الأولى تشخيص الوضع الراهن** :

إن تشخيص الوضع الراهن بعد من أهم المرتكزات الأساسية التي يحتاجها المخطط التربوي ويرى هالوك Hallak عرض التشخيص الذي يتطلبه إعداد الخريطة التربوية هو إظهار الحالات الشاذة خلال سنة الأساس بمعنى أن الغرض إظهار التباين في اخدمات والأبنية والقوى البشرية حتى يمكن العمل على تلافيها.

وتشخيص الوضع الراهن يعني معرفة إعداد المدارس والإطلاع على واقعها من حيث إعداد المعليف والموظفين ومدى فاعليتها في تقديم الخدمات التربوية للتلاميذ هل هي موزعة بالشكل الملائم وبيانات الطلاب وتشمل القيد المدرسي ومعدلات الإستيعاب ومقارنتها بواقع السكان في سن التعليم كما يشمل التشخيص الحصول على الخرائط اللازمة وتحديد موقع كل مدرسة على الخريطة التربوية وكذلك تحليل البيانات الاقتصادية وتوزيع مؤسسات الإنتاج وحجم العمالة وبالإضافة الى المعلومات الجغرافية ووسائل المواصلات والمعلومات الإدارية عن التظيم الإداري في المنطقة وصلته بالإدارات التعليم وأخيرا المعلةومات السياسية عن سياسة الدولة (قاسم، ٢٠١١)

- **المرحلة الثانية الإسقاطات والتنبؤ**:

بإعداد السكان من التعليم الأولي وبقية مراحل التعليم بحسب النوع والعمر في فترة زمنية محددة (آدم، ٢٠٠٦ ، ٨٩) ولذلك فمن الضروري الإلتزام بالأهداف الموضوعة في الخطة من حيث النمو الكمي والتطور الكيفي للتعليم وربط هذا النمو والتطور بأهداف التنمية الإقتصادية والإجتماعية وتتضمن هذه الخطة الإجراءات التالية:

- دراسة خطة التنمية الشاملة.
- تقديرات النمو لالسكاني

وفي حالة عدم وجود اسقاطات سكانية جاهزة يمكن وضع تقديرات بناء المعادلة التالية:

- السكان في السنة المرتقبة (سنة الهدف) = السكان في سنة الأساس + التقديرات الخاصة بعدد الولادات حتى السنة المرتقبة + الهجرة الى المنطقة ـ التقديرات الخاصة بعدد الوفيات حتى السنة المرتقبة + الهجرة من المنطقة.
- التنبؤ بأعداد المسجلين ويمكن أن تبنى تقديرات لأعداد المسجلين في المراحل التعليمية خلال سنوات الخطة التي يغطيها الخريطة التعليمية وذلك باتباع طرقتين.

- ✓ الأولى: وتقوم على أساس معدلات التسجيل أو المشاركة القائمة في سنة الأساس بالوضع المستهدف في سنوات الخطة كمقيم التعليم الابتدائي أو قد الإلزام حتى نهاية المرحلة المتوسطة أو رفع معدلات المشاركة أو التسجيل في التعليم الثانوي أو زيارة نصيب البنت من فرص التعليم في مراحله المختلفة.
- ✓ الثانية: وتقوم على أساس وضع أهداف معينة للتنمية بمعدلات القبول بالصف الأول الابتدائي بالنظام التعليمي ثم استخدام معدلات التدفق للوصول الى تقديرات لأعداد الطلاب والطالبات المنتظر قيدهم فيب المراحل المختلفة مستعينا في ذلك (فهمي، ٢٠٠٠، ١٨٤.)

- **المرحلة الثالثة** :

القيام بالموازنات بين الواقع وما ينتجه المستقبل ومتطلباته أو المقابلة بين الموارد والإمكانات المتاحة في الوحدة الجغرافية ومن هذه المقابلة تتحدد نواحي القصور ومصادر الوفاء محليا ةمركزيا واستنباط الوسائل للإستغلال الأمثل لما هو متاح (الحاج ، ٢٠٠٠، ٢٠٤).

- **المرحلة الرابعة مرحلة التشخيص** :

وهي مرحلة يتم فيها تشخيص الخطة التربوية وفق الاهداف المرسومة والتي تسعى المجتمع الى تحقيقها في المنطقة موضع الدراسة حيث يتم تحديد المشكلات واستكشاف الاحتياجات كما يتم عمل مقارنة بين الإمكانات الموجودة والتطلعات المستهدفة كما تهدف هذه المرحلة إلى التوفيق بين الاحتياجات التربوية من الخطة الموضوعة سواء في التعليم النظامي أو غير النظامي ، فالخطة التربوية تهتم بالتربية إجمالا سواء ما يتعلق بالتعليم المدرسي الرسمي أو اللارسمي الذي يتم بطرق غير مباشرة من خلال مؤسسات المجتمع المختلفة ، كما تهتم هذه المرحلة بوضع الأهداف لكل مرحلة تعليمية وكل ما يتعلق بالمباني والتجهيزات والمناهج وطرق التعليم وتوزيع الطلاب على المناطق الجغرافية في المنطقة غير المستهدفة.

أما في التعليم غير النظامي فيتم معرفة مدى كفاية الخدمات التربوية والأنشطة ومدى كفاية الاحتياجات والتجهيزات اللازمة في العملية التربوية سواء ما تعلق بالتربية وطرقها ووسائلها أو ما يتعلق بالمختبرات والمكتبات وكل ما يتعلق بهذه العملية.

- **المرحلة الخامسة مرحلة وضع تصور**:

وتعد هذه المرحلة خلاصة المراحل السابقة ونتيجة نهائية لكل ما تقدم ، وفي هذه المرحلة يتم بلورة خريطة تربوية أو تصور لخريطة تربوية مستقبلية تكون شاملة ومتكاملة لكل عناصر النجاح سواء ما تعلق بالعملية التعليمية أو

العملية التربوية إجمالا وإذا ما تحققت المرحلة التصور فإنه يتحقق معها نجاح التخطيط التربوي ونجاح الخريطة التربوية.

ويعتمد نجاح الخريطة التربوية على مدى كفاءة وقدرة القائمين على تنفيذها من فريق العمل وعلى مدى توافر الإمكانات المادية والاجتماعية المتوفرة ومدى استغلال الموارد المحلية وعلى الاستفادة من إمكانات المنطقة المستهدفة (عبد الحي ، ٢٠٠٦ ، ١٥٩).

بعد انتهاء فريق العمل من المراحل السابقة وبعد المقارنة في الأوضاع القائمة وما يجب أن تكون عليه العملية التربوية في المنطقة مستقبلا واستخلاص الفروق بينهما ثم وضع الخريطة بشكلها النهائي وفق التسلسل التالي:

- تدرج جميع العناصر السابقة بالتفصيل.
- توضع هذه العناصر في جداول منظمة حسب حاجات التنفيذ .
- يستعان بالرسومات البيانية والخرائط لتوضيح عناصر الخريطة كاملة.

- **حدود استخدام الخريطة التربوية**:

ويمكن ايجادها هنا كالتالي:

- مركزيا: تستخدم على المستوى المركزي لشتى الدول التي يخضع تعليمها إلى نظم تعليمية مركزية بهدف توزيع الإمكانات على جميع انحاء البلاد بطريقة عادلة ومنسقة .
- محليا: تستخدم على المستوى اللامركزي بحيث يكون تمركز الخريطة هنا على تنمية التعليم للمناطق والأقاليم كل على حده وفق إمكانات الإدارة المحلية.
- على المستوى النظم التعليمية ككل : حيث شاع استخدام الخريطة على مستوى التعليم ما قبل الجامعي إلا أن هذا لا يمنع من استخدامها في شتى النظم التعليمية سواء أكانت :
  - ✓ تعليم عالي أم جامعي .
  - ✓ تعليم ما قبل الجامعي (جميع المراحل).
  - ✓ تعليم محو الأمية وتعليم الكبار.
  - ✓ شتى الأنظمة التعليمية التي تحت مظلة الخريطة التربوية.

- **الدراسات والبحوث السابقة**:

تم عرض الدراسات والبحوث السابقة في محورين اساسين هما:

- **المحور الأول**:**دراسات وبحوث تناولت متطلبات تنمية المجتمع واحتياجاته**:

١- دراسة (مرسي ، ١٩٨٥) :

استهدفت إبراز بعض الانتقادات الموجهة للجامعات الخليجية مثل الانفصال بين هيئة التدريس والمؤسسات والشركات من خلال البحث في ترشيد جهود

اعضاء هيئة التدريس في الجامعات الخليجية في مجال البحث العلمي وتوصلت الدراسة أن هناك العديد من الانتقادات منها أن الروتين والبيروقراطية وضيق الأفق مسيطر في بعض العمال الجامعية .

٢- دراسة (أبو عرايس ، ١٩٨٩) :

استهدفت التعرف على أهم المعوقات التي تحول دون الاستفادة من نتائج وتوصيات البحوث التربوية في معالجة مشكلات التعليم وتطور بعض جوانبه وتوصلت الى العديد من النتائج من اهمها ضعف الصلة بين كليات التربية والمراكز البحثية والمؤسسات التعليمية .

٣- دراسة (حسان ، ١٩٩٠):

أهتمت بتقويم برامج الإعداد التربوي للمعلم الجامعي بجامعة المنصورة من خلال استبانة لخريجي دورات إعداد المعلم الجامعي للتعرف على مدى استفادتهم من البرنامج ورأيهم في تطوير البرنامج وقدمت مجموعة من التوصيات من أهمها ضرورة التنبيه إلة أهمية إجراء تقويم دوري لبرنامج الاعداد التربوي للمعلم الجامعي على فترات زمنية متلائمة في كافة جوانب البرنامج .

٤- دراسة كلارك (Clark ,1997):

استهدفت توضيح العلاقة بين النشاط المدرسي وانشاط البحثي لأعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي في أمريكا وتوصلت الدراسة الى العديد من النتائج من اهمها توجد فجوة وانفصال بينهما حيث معظم أعضاء هيئة التدريس لا يوازنون بينهما بصورة متساوية .

٥- دراسة تيتوس (Titus,1998):

التي اهتمت باستكشاف تأثير التنمية المهنية على البحث والتدريس لدى أساتذة الجامعة من خلال مدي تأتي الخبرة المهنية لدى عينة من أساتذة الجامعة بلغت قوامها(٥٤) عضوا من خلال المقابلة الشخصية واسفرت عن العديد من النتائج من أهمها أن التنمية المهنية لأعضاء هيئة الدريس الصغر سنا تسير ببطء ويجب تقوية الاهتمام بالأبحاث المشتركة بين اعضاء هيئة التدريس .

٦- دراسة (متولى ، ١٩٨٥) :

أهتمت ببحث العائد الاقتصادي للتعليم دراسة تحليلية لرسائل الماجستير والدكتوراه في جمهورية مصر العربية من خلال تحليل أربع رسائل في موضوع العائد الاقتصادي للتعليم وتوصلت الدراسة الى ان أنه لم تحاول الدراسات التجديد في معالجة الموضوع من حيث الطريقة .

٧ - دراسة (حربي، ١٩٩٨) :

أهتمت بتطوير الأداء الجامعي بالدراسات العليا في ضوء مفهوم الجودة الشاملة من خلال التعرف على واقع الدراسات العليا بجامعة طنطا ومشكلاتها

وتوصلت الدراسة الى أن هناك غياب خريطة بحثية للدراسات العليا ، وانفصالها عن قضايا المجتمع ومشكلاته وغياب المعايير التي تحقق الجودة في برامج الدراسات العليا بالجامعة .

٨- دراسة (أحمد ، ٢٠٠١):

أهتمت بتحديد مؤشرات الجودة في التعليم الجامعي والتعرف على واقع جودة كليات التربية من خلال تطبيق بعض مؤشرات الجودة وتحديد متطلبات تحقيق الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم الجامعي وكليات التربية وكانت العينة التي طبقت عليها الدراسة من خلال الاستبيانات من طلاب مرحلة البكالوريوس والليسانس بالسنة الرابعة بكليات التربية(أربع كليات) وطلاب الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس بذات الكليات وتوصلت الدراسة الى غياب فلسفة واضحة تقود العمل الجامعي في قنواته المختلفة وقصور النظم الإدارية القائمة عن الوفاء بمتطلبات التطوير

٩- دراسة (هلالي ، ٢٠٠٢):

أهتمت بالتعرف على الواقع الحالي لبعض متطلبات تطوير الدراسات العليا في كليات التربية بمصر في ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة والوقوف على بعض المشكلات التي تعوق الدراسات العليا في كليات التربية بمصر عن تحقيق أهدافها ووضع تصور مقترح لتطوير الدراسات العليا في كليات التربية بمصر ، وطبقت الدراسة على عينة من طلاب الدراسات العليا (ماجستير ودكتوراه) بثلاث كليات وبلغ عددها (٢٥٧) وطبقت على عينة من أعضاء هيئة التدريس في التخصصات التربوية وتوصلت الدراسة الى الافتقار الى وجود سياسة بحثية مخططة ومنظمة للبحوث التربوية في مصر .

١٠- دراسة (طراق ، ٢٠٠٣) :

والتي هدفت الوقوف على المشكلات التي يعاني منها طلاب الدراسات العليا في الجامعات السورية من خلال آراء عينة من أعضاء هيئة التدريس المشرفين على طلاب الدراسات العليا من خلال مقابلات للإداريين العلميين في الجامعات السورية بغية الارتقاء بواقع الدراسات العليا وتكونت عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس المشرفين على بحوث لطلاب الدراسات العليا في اربع جامعات بلغت (٤٩٦) عضواً ومن طلاب الدراسات العليا في الأربع جامعات بلغت قوامها (٣٨٥) مسجلين لدرجتي الماجستير والدكتوراه ومن خلال تطبيق الاستبيانات وتوصلت الدراسة الى ربط بحوث الدراسات العليا لتكون مسئولية المجتمع بأكمله وبحاجات المجتمع .

١١- دراسة (العجمي ،٢٠٠٣):

التي هدفت تحديد آليات الإعداد للمهنة الأكاديمية بالجامعات المصرية في ضوء الأنظمة المعاصرة للتعليم الجامعي لمواجهة تحديات ومتطلبات التدويل

من خلال استخدام استبانة لأعضاء هيئة التدريس بتسع كليات بثلاث جامعات وتوصلت الدراسة الى حتمية تطوير الدراسات العليا بالجامعات المصرية وبأسلوب يساعد على تلبية احتياجات المجتمع المصري الآتية والمستقبلية من خلال مراجعة أهداف الدراسات العليا في ضوء تحديات العولمة والوفاء بمتطلبات تدويل التعليم الجامعي .

- **المحور الثاني دراسات وبحوث تناولت الخرائط البحثية وأهميتهافي تنميةالمجتمع واحتياجاته**

١ـ دراسة (محمود ،١٩٨٤):

التي أهتمت بوضع خريطة مقترحة للبحوث التربوية في مصر حتى عام ٢٠٠٠م ومعرفة أهم القضايا والمشكلات التي واجهت وتواجه أو التي من المتوقع أن تواجها مصر ن وتكونت العينة من أبحاث من المركز القومي للبحوث التربوية والمجلس القومي للتعليم وأبحاث الماجستير والدكتوراه بأربع كليات للتربية من المدة من (١٩٧٠ـ ١٩٨٣) وفي مجال التربية وعلم النفس والصحة النفسية ومن خلال اسلوب دلفاي الأنتوجرافي (E,D,T) توصلت الدراسة الى وضع خريطة بحثية مقترحة توضح أولويات دراسة كل منها والمجالات التي يمكن أن تدرس من خلالها ، والهيكل العام للخريطة تمثل في بعدين هما خاص بمجالات البحوث والآخر برتب أولوية الدراسة .

٢ـ دراسة (زهران ، ١٩٩٩) :

التى هدفت دراسة دور البحث التربوي في مواجهة المشكلات التعليمية من خلال خريطة بحثية لتوجيه الباحثين الجدد لأهم المشكلات التي يجب أن تكون موضوعا للبحث في مجال اصول التربية فيما يتصل بالدراسات العليا الموجهة للتعليم الثانوي العام وتوصلت الدراسة من خلال تحليل الإنتاج البحثي التربوي للقسم وكلية التربية جامعة المنصورة خلال الفترة (١٩٩٠ـ ١٩٩٦م) وجود ارتباط ضعيف بين الأولوية الحالية لتوصيات الانتاج البحثي وواقعيتها الذي استلزم وجود خريطة بحثية للمشكلات التعليمية لمرحلة التعليم الثانوي العام .

٣ـ دراسة (القرشي ، ١٤٢٥هـ):

اهتمت بالتخطيط المستقبلي للاحتياجات التعليمية بمراحل التعليم العام باستخدام السلاسل الزمنية بالإدارة العامة للتربية والتعليم بالعاصمة المقدسة ما بين عامي (١٤٠٠ـ١٤٤٩هـ) وأوصت الدراسة في ضوء النتائج وضع خريطة جغرافية توضح توزيع هذه الاحتياجات بالنسبة للمناطق التابعة للإدارة العامة للتربية والتعليم بالعاصمة المقدسة لكل سنة من السنوات الخمس والعشرين القادمة

٤ـ دراسة (حسن ، ٢٠٠٢) :

استهدفت وضع خريطة للبحوث التي ينبغي على الباحثين في مجال اصول التربية القيام بها خلال سنوات الخطط الخمسية الأربع (من أول يوليو

٢٠٠٢حتى ٢٠٢٢) ومن خلال استخدام المنهج الوصفي التحليلي والأسلوب المنظومي واستخدام استطلاع رأي التعرف على البحوث التي ينبغي اجراؤها في مجالات أصول التربية المرتبطة بخطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية والبحوث المستقبلية المرتبطة بقطاعات التنمية وأظهرت النتائج ضرورة قيام الباحثين التربويين ببحوث تخدم مجالات التنمية .

٥- دراسة (عبد الشافي ، ٢٠٠٦):

استهدفت البحث في تعليم الكبار من خلال رؤية مستقبلية لخريطة بحثية والتوجهات العالمية لهذا المجال وطبقت الدراسة على رسائل الماجستير والدكتوراه في كليات التربية بالجامعات المصرية ومن خلال تحليلها التي بينت ضرورة تصميم خريطة بحثية لمجال تعليم الكبار من خلال شكل سيناريوهات تمثلت في السيناريو الأول الاستمراري ، السيناريو الثاني الوسط والسيناريو الثالث التقدمي .

٦- دراسة (أحمد ، ٢٠٠٨) :

والتي استهدفت كيف يمكن وضع خريطة بحثية تخدم الميدان التربوي وتساعد الباحثون الجدد في أختيار موضوعات رسائلهم العلمية والتي تسهم في حل المشكلات التربوية التي تعاني منها المدارس بمحافظة الدقهلية أحدى محافظات جمهورية مصر العربية من خلال استبانة مقدمة للمعلمين وللمديرين ولموجهي المدارس لرصد المشكلات التربوية والفنية التي تواجههم وبغت العينة الأجمالية (٥٣٤) معلم و(٩٠) موجه و(٦٩) مدير وأظهرت النتائج العديد من المشكلات التربوية والفنية من خلال الواقع والتي في ضوءها أقترح الباحث عددا من الموضوعات للدراسة لمواجهة هذه المشكلات وتم تصنيفها في تسع مجالات في صورة خريطة بحثية بكل الأقسام بكلية التربية .

٧- دراسة (السميح ، ٢٠٠٩):

التي أهتمت بتسليط الضوء على العديد من التجارب العالمية والعربية في مجال تطوير أداء أعضاء هيئة التدريس من أجل الإفادة منها في التعليم العالي السعودي وأوصت الدراسة بأعداد خريطة بحثية تشتمل على البحوث ذات الصلة بمشاكل المجتمع المحلي أو الإقليمي ، وذلك من خلال طرق موضوعات بحثية جديدة تتعلق بتقنية المعلومات والأنترنت وغيرها من الموضوعات المهمة والملحة في نفس الوقت . وتحديد أولويات البحث العلمي في التخصصات العلمية المختلفة وترتيبها بحسب أهميتها عناية بها ومن ثم العمل على تنفيذها .

٨- دراسة (الدرويش ورحمة ، ٢٠٠٨) :

اهتمت برسم واقع التعليم في مركز ناحية هجين منطقة البوكمال بمحافظة دير الزور وكشف مشكلاته التعليمية المتنوعة كتسرب التلاميذ والأعداد الكبيرة من المعلمين الوكلاء وغيرها وفي ضوء ذلك من خلال إعداد

خريطة مدرسية لمرحلة التعليم الأساسي تتضمن رصد خصائص الأوضاع التعليمية القائمة ونوعية الخدمات التعليمة والعدد المتوقع من التلاميذ وغيرها.

٩- دراسة (السيد ، ٢٠١٠) :

أهتمت بوضع خريطة مدرسية لعلاج المشكلات التعليمية التي يعاني منها مركز المنزلة بمحافظة الدقهلية في مرحلة التعليم الأساسي ومنها (عدم القدرة على الأستيعاب الكامل ، كثافة الفصول ، التسرب ، الرسوب) ومن خلال استخدام المنهج الوصفي التحليلي تم رصد الواقع وتحليله بالدراسة المسحية كشفت الدراسة عن العديد من المشكلات ووضع خريطة متوقعة حتى عام ٢٠١٠م .

- **التعقيب على الدراسات السابقة** :

- معظم الدراسات والبحوث في المحور الأول جاءت متنوعة في الموضوعات التي تناولتها فنجد مثلا دراسة (مرسي ، ١٩٨٥) استهدفت إبراز بعض الانتقادات الموجهة للجامعات الخليجية مثل الانفصال بين هيئة التدريس والمؤسسات والشركات من خلال البحث ودراسة (أبو عرايس ، ١٩٨٩) استهدفت التعرف على أهم المعوقات التي تحول دون الاستفادة من نتائج وتوصيات البحوث التربوية في معالجة مشكلات التعليم وتطور بعض جوانبه دراسة (حسان ، ١٩٩٠) أهتمت بتقويم برامج الإعداد التربوي للمعلم الجامعي دراسة كلارك (Clark,1997) استهدفت توضيح العلاقة بين النشاط المدرسي وانشاط البحثي لأعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي دراسة تيتوس (Titus,1998) التي اهتمت باستكشاف تأثير التنمية المهنية على البحث والتدريس لدى أساتذة الجامعة و دراسة (متولى ، ١٩٨٥) أهتمت ببحث العائد الاقتصادي للتعليم دراسة تحليلية لرسائل الماجستير والدكتوراه ودراسة (حربي، ١٩٩٨) أهتمت بتطوير الأداء الجامعي بالدراسات العليا في ضوء مفهوم الجودة الشاملة ودراسة (أحمد ، ٢٠٠١) أهتمت بتحديد مؤشرات الجودة في التعليم الجامعي والتعرف على واقع جودة كليات التربية من خلال تطبيق بعض مؤشرات الجودة وتحديد متطلبات تحقيق الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم الجامعي وكليات التربية ودراسة (هلالي ، ٢٠٠٢) أهتمت بالتعرف على الواقع الحالي لبعض متطلبات تطوير الدراسات العليا في كليات التربية و دراسة (طراق ، ٢٠٠٣) والتي هدفت الوقوف على المشكلات التي يعاني منها طلاب الدراسات العليا في الجامعات و دراسة (العجمي ،٢٠٠٣) التي هدفت تحديد آليات الإعداد للمهنة الأكاديمية بالجامعات المصرية في ضوء الأنظمة المعاصرة للتعليم الجامعي لمواجهة تحديات ومتطلبات التدويل.

- رغم تباين أهداف البحوث والدراسات في المحور الأول إلا أن معظمها تتفق مع هدف الدراسة الحالية وهو الاهتمام باحتياجات المجتمع من خلال البحوث العلمية وما يسعى إليه الباحث في هذه الدراسة هو تحديد مجالات التنمية وما متطلباتها من بحوث الإدارة والتخطيط التربوي و الاحتياجات التعليمية للمجتمع السعودي من بحوث الإدارة والتخطيط التربوي ولم تظهر دراسة واحدة تحدد مجالات التنمية ومتطلباتها من بحوث الإدارة والتخطيط على وجه الخصوص وكذلك الاحتياجات التعليمية للمجتمع وخطة التنمية التاسعة بالمملكة العربية السعودية لأعداد الخريطة البحثية المقترحة .
- اتفقت معظم البحوث والدراسات في المحور الثاني على ضرورة وضع خريطة بحثية كمتطلب من متطلبات القرن الواحد والعشرين مثل دراسة (محمود ،١٩٨٤) التي أهتمت بوضع خريطة مقترحة للبحوث التربوية في مصر حتى عام ٢٠٠٠م و دراسة (زهران ، ١٩٩٩) التى هدفت دراسة دور البحث التربوي في مواجهة المشكلات التعليمية من خلال خريطة بحثية لتوجيه الباحثين الجدد لأهم المشكلات التي يجب أن تكون موضوعا للبحث في مجال اصول التربية و دراسة (القرشي ، ١٤٢٥هـ) اهتمت بالتخطيط المستقبلي للاحتياجات التعليمية بمراحل التعليم العام باستخدام السلاسل الزمنية بالإدارة العامة للتربية والتعليم بالعاصمة المقدسة ما بين عامي (١٤٠٠-١٤٤٩هـ) ودراسة دراسة (حسن ، ٢٠٠٢) استهدفت وضع خريطة للبحوث التي ينبغي على الباحثين في مجال اصول التربية القيام بها خلال سنوات الخطط الخمسية الأربع (من أول يوليو ٢٠٠٢حتى ٢٠٢٢) ودراسة (عبد الشافي ،٢٠٠٦) استهدفت البحث في تعليم الكبار من خلال رؤية مستقبلية لخريطة بحثية والتوجهات العالمية لهذا المجال ودراسة (أحمد ، ٢٠٠٨) دراسة والتي استهدفت كيف يمكن وضع خريطة بحثية تخدم الميدان التربوي وتساعد الباحثون الجدد في اختيار موضوعات رسائلهم العلمية والتي تسهم في حل المشكلات التربوية التي تعاني منها المدارس بمحافظة الدقهلية أحدى محافظات جمهورية مصر العربية من خلال استبانة مقدمة للمعلمين وللمديرين ولموجهي المدارس لرصد المشكلات التربوية والفنية التي تواجههم و دراسة (السميح ، ٢٠٠٩) التي أهتمت بتسليط الضوء على العديد من التجارب العالمية والعربية في مجال تطوير أداء أعضاء هيئة التدريس من أجل الإفادة منها في التعليم العالي السعودي وأوصت الدراسة بأعداد خريطة بحثية تشتمل على البحوث ذات الصلة بمشاكل المجتمع المحلي أو الإقليمي أولويات البحث العلمي في التخصصات العلمية المختلفة وترتيبها بحسب أهميتها عناية بها ومن ثم العمل على تنفيذها ودراسة (الدرويش ورحمة ، ٢٠٠٨) اهتمت برسم واقع التعليم من خلال إعداد خريطة مدرسية لمرحلة التعليم

الأساسي تتضمن رصد خصائص الأوضاع التعليمية القائمة ونوعية الخدمات التعليمة والعدد المتوقع من التلاميذ وغيرها. ودراسة(السيد ، ٢٠١٠) أهتمت بوضع خريطة مدرسية لعلاج المشكلات التعليمية التي يعاني منها مركز المنزلة بمحافظة الدقهلية في مرحلة التعليم الأساسي ومنها (عدم القدرة على الأستيعاب الكامل ، كثافة الفصول ، التسرب ، الرسوب) .

- أوصت معظم البحوث والدراسات في المحور الثاني على اعداد خريطة بحثية في مجالات متعددة لم توجد دراسة ـ في حدود علم الباحث ـ تناولت خريطة بحثية مقترحة لبحوث الإدارة والتخطيط التربوي في ضوء الاحتياجات التعليمية للمجتمع وخطة التنمية التاسعة بالمملكة العربية السعودية وهذا ما سوف يميز البحث الحالي.

ولذلك ان الباحث هنا استخدم المنهج المستقبلي أو اساليب دراسة المستقبل وذلك للوقوف على مشكلات الواقع التعليمي وترتيبها حسب الأولوية في ضوء الاحتياجات التعليمية وخطة التنمية التاسعة .

بشكل عام يمكن القول أن البحث الحالي قد استفاد من البحوث والدراسات السابقة في الآتي:

- ساعدت على صياغة أسئلة البحث.
- قدمت تصوراً شاملاً للإطار النظري، والبحوث والدراسات السابقة المتعلقة بفلسفة البحث
- أكدت على ضرورة بناء خريطة بحثية للتطوير والتقدم في كافة المجالات .
- أفادت في الدراسة الميدانية .
- أسهمت في استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل استجابات العينة.
- ساعدت في وضع تصور شامل للخريطة البحثية المقترحة.

- **أجراءات البحث ومنهجه** :

للتوصل إلى خريطة بحثية مقترحة لبحوث الأدارة والتخطيط التربوي يستطيع الباحثون إنجازها خلال المرحلة القادمة والتي ترتبط بالأحتياجات وخطة التنمية التاسعة للمجتمع السعودي حيث استخدم الباحث الدراسة التحليلية ولذلك سار البحث وفق الإجراءات التالية :

- **أولاً** : **منهج البحث** :

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي " وهو ذلك النوع من البحوث الذي يهدف الى وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط والذي يتمثل في أعداد استبانة لرصد التوجهات والآراء الخاصة بالعينة المختارة حول مجالات التنمية وما متطلباتها من بحوث الإدارة والتخطيط التربوي و الاحتياجات التعليمية للمجتمع السعودي وفي نطاق هذا المنهج استخدمت

بعض الأساليب الإحصائية والتي عن طريقها تم تحليل البيانات وتفسير نتائجها بهدف تحليل الاستجابات والآراء والوصول لخريطة بحثية مقترحة

- **ثانياً عينة الدراسة التحليلية** :

تضمنت عينة الدراسة التحليلية الرسائل العلمية مجال أهتمام البحث الحالي والتي بلغت (٧) رسالة وخطة التنمية التاسعة الصادرة من وزارة الأقتصاد والتخطيط : بهدف تحديد مجالات خطة التنمية التاسعة والاحتياجات التعليمية للمجتمع السعودي لبحوث الأدارة والتخطيط التربوي

- **ثالثاً الدراسة التحليلية والخريطة المقترحة** :

سارت الدراسة التحليليلة وفق الخطوات والأجراءات التالية :

- **تحديد مجالات خطة التنمية التاسعة والاحتياجات التعليمية للمجتمع السعودي** :

أعد الباحث قائمة بمجالات الاحتياجات التعليمية للمجتمع وخطة التنمية التاسعة بالمملكة العربية السعودية بصورتها الأولية ومن ثم تحديد صدق القائمة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين (ملحق (١) للوصل إلى الصورة النهائية لها وفي ما يلي عرض لذلك.

- **الصورة الأولية للاحتياجات التعليمية للمجتمع وخطة التنمية التاسعة بالمملكة السعودية** ؟

اعتماداً على الأدبيات والدراسات السابقة، أمكن تحديد أربعة مجالات خاصة لكل من الاحتياجات التعليمية للمجتمع وهم (تعليم عالي أم جامعي ، تعليم ما قبل الجامعي جميع المراحل، تعليم محو الأمية وتعليم الكبار ، التنمية التاسعة) بالمملكة العربية السعودية ، وفى ضوء ذلك تم صياغة (٤٠) عبارة؛ وقد وزعت المفردات على المجالات الأربعة السابقة، ملحق (٢) كما بجدول (١)

جدول (١) مجالات الاحتياجات التعليمية للمجتمع (تعليم عالي ، تعليم ما قبل الجامعي جميع المراحل، تعليم محو الأمية وتعليم الكبار) وخطة التنمية التاسعة بالمملكة العربية السعودية

م	المجال	عدد العبارات
٠١	تعليم عالي أم جامعي	١٠
٠٢	تعليم ما قبل الجامعي في جميع المراحل	١٠
٠٣	تعليم محو الأمية وتعليم الكبار	١٠
٠٤	خطة التنمية التاسعة في مجال التعليم	١٠

- **تحديدصدق قائمة الاحتياجات التعليمية للمجتمع وخطةالتنمية التاسعة بالمملكةالسعودية**؟

للتأكد من صدق قائمة مجالات الاحتياجات التعليمية للمجتمع وخطة التنمية التاسعة بالمملكة العربية السعودية ؟ قام الباحث بعرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في التربية والإدارة والتخطيط التربوي ، وقد حظيت قائمة مجالات تحديد الاحتياجات التعليمية للمجتمع وخطة التنمية التاسعة بالمملكة العربية السعودية ؟ بموافقة أكثر من (٧٥٪) من المحكمين على مجالاتها وفقراتها، وكانت لديهم العديد من الملاحظات حول

مجالات قائمة متطلبات تحديد الاحتياجات التعليمية للمجتمع وخطة التنمية التاسعة بالمملكة العربية السعودية ؟ وفقراتها من حذف أو إضافة أو تعديل بعض الفقرات، وكان الغرض من التحكيم إبداء الرأي حول:

- مدى مناسبة مجالات القائمة لموضوع البحث.
- مدى مناسبة العبارة المندرجة تحت كل مجال.
- مدى وضوح العبارة المندرجة تحت كل مجال.

- **الصورة النهائية لمجالات تحديد الاحتياجات التعليمية للمجتمع وخطة التنمية التاسعة في مجال التعليم** .

طبقا لآراء المحكمين أُجريت التعديلات وتوصل الباحث إلى قائمة الاحتياجات التعليمية للمجتمع وخطة التنمية التاسعة بالمملكة العربية السعودية ؟ حيث أحتوت على (٤٠) عبارة؛ وقد وزعت المفردات على الأبعاد الأربعة السابقة، كما يلي :

المجال الأول: التعليم العالى أو الجامعى	
١	تخطيط التعليم الجامعي في ضوء احتياجات سوق العمل
٢	تصميم البرامج التدريبية المرتبطة بتنمية المهارات الإبداعية .
٣	تنمية الموارد البشرية في ضوء مهارات القرن الحداي والعشرين
٤	التعليم المفتوح والتعليم عن بعد
٥	انخراط الشباب الجامعي في الأعمال التطوعية .
٦	الأمن الفكري وتحصين الشباب من الأنحرافات
٧	مهارات حل المشكلات بصورة ابداعية واتخاذ القرار.
٨	مهارات تعليم اللغة الإنجليزية لأغراض خاصة .
٩	أدراك طلاب الجامعة للمتغيرات في ضوء تحديات العولمة
١٠	مهارات ثقافة الحوار لدى طلاب الجامعة .
المجال الثانى: تعليم ما قبل الجامعى (جميع المراحل)	
١	الأهداف التعليمية ووضوحها وفق المناهج التعليمية المطورة
٢	تكنولوجيا المعلومات وتوظيفها في التدريس بصورة تكاملية
٣	الأنشطة الأثرائية للطلاب المتفوقين والموهبين
٤	مقروئية النصوص لدى الطلاب في جميع التخصصات
٥	الوعي الديني وتحصين الطلاب من الأنحرافات الفكرية
٦	تطوير الأمتحانات وتقويم الطلاب بصورة موضوعية وشاملة .
٧	المعالجات التدريسية وفق الأستعدادات العقلية للطلاب .
٨	القيم الأخلاقية والدينية لدى الطلاب
٩	الموهوبين وبرامج خاصة لتعليم ذوي الأحتياجات الخاصة .
١٠	التقويم الأصيل وأنواعه المختلفة لتقويم نواتج التعلم .
المجال الثالث: تعليم محو الأمية وتعليم الكبار)	
١	فلسفات تعليم الكبار الأسلامية والعالمية .

٢	نظريات واساليب تعليم الكبارومحو الأمية .
٣	تعليم الكبار وأهميته اجتماعيا واقتصاديا .
٤	المهارات الأجتماعية لدى الكبار ومحو الأمية .
٥	تخطيط برامج تعليم الكبار وحو الأمية .
٦	التعلم عن بعد في تعليم الكبار ومحو الأمية .
٧	تكافؤ الفرص التعليمية في محو الأمية
٨	حاجات المرأة البيئية والصحية والأجتماعية .
٩	برامج محو الأمية وتعليم الكبار وفق الأتجاهات الحديثة .
١٠	الكفايات والحاجات التدريبية معلم الكبار .
المجال الرابع : خطة التنمية التاسعة بالمملكة العربية السعودية في مجال التعليم	
١	تحسين نوعية الحياة للمواطنين من خلال التقدم العلمي .
٢	تنمية الموارد البشرية .
٣	التطورات التقنية والاقتصادية المتسارعة التي يشهدها العالم في الوقت الحاضر
٤	السياسات والبرامج والمشاريع المتعلقة بإدخال التقنيات الحديثة والابتكار ووسائل المعرفة الجديدة
٥	تطوير وتنمية مهارات القوى العاملة الوطنية.
٦	توسيع آفاق الثقافة والمعرفة العامة بين المواطنين.
٧	التوسع في الاستثمار في مشاريع تطوير البنية الأساسية وصيانتها
٨	الموارد المائية مشاريع حماية البيئة وتطوير أنظمتها .
٩	الإصلاح الاقتصادي والتطوير المؤسسي والإداري .
١٠	زيادة الإنتاج في الفعاليات الصناعية والاقتصادية المختلفة .

- **الخريطة البحثية وملامحها** :

أن هدف الدراسة الحالية هو وضع خريطة بحثية مقترحة لبحوث الإدارة والتخطيط التربوي في ضوء خطة التنمية التاسعة والاحتياجات التعليمية للمجتمع السعودي ، ولتصميم هذه الخريطة تم تحليل بعض الرسائل التي اهتمت بوضع وتصميم الخرائط التربوية وتحليل خطة التنمية التاسعة وما قبلها من خطط تنمية وتم ذلك من خلال :

- **عينة الدراسة التحليلية** :

تضمنت عينة الدراسة التحليلية ملامح خطة التنمية التاسعة واحتياجات المجتمع السعودي ، و سبعة دراسات استطاع الباحث الحصول عليها هي .

- دراسة (محمود ،١٩٨٤) التي أهتمت بوضع خريطة مقترحة للبحوث التربوية في مصر حتى عام ٢٠٠٠م
- دراسة (زهران ، ١٩٩٩) التى هدفت دراسة دور البحث التربوي في مواجهة المشكلات التعليمية من خلال خريطة بحثية لتوجيه الباحثين الجدد لأهم المشكلات التي يجب أن تكون موضوعاً للبحث في مجال اصول التربية

- دراسة (القرشي ، ١٤٢٥هـ) اهتمت بالتخطيط المستقبلي للاحتياجات التعليمية بمراحل التعليم العام باستخدام السلاسل الزمنية بالإدارة العامة للتربية والتعليم بالعاصمة المقدسة ما بين عامي (١٤٠٠ -١٤٤٩هـ)
- دراسة (حسن ، ٢٠٠٢) استهدفت وضع خريطة للبحوث التي ينبغي على الباحثين في مجال اصول التربية القيام بها خلال سنوات الخطط الخمسية الأربع (من أول يوليو ٢٠٠٢حتى ٢٠٢٢)
- دراسة (عبد الشافي ، ٢٠٠٦) استهدفت البحث في تعليم الكبار من خلال رؤية مستقبلية لخريطة بحثية والتوجهات العالمية لهذا المجال وطبقت الدراسة على رسائل الماجستير والدكتوراه في كليات التربية بالجامعات المصرية .
- دراسة (أحمد ، ٢٠٠٨) والتي استهدفت كيف يمكن وضع خريطة بحثية تخدم الميدان التربوي وتساعد الباحثون الجدد في أختيار موضوعات رسائلهم العلمية والتي تسهم في حل المشكلات التربوية التي تعاني منها المدارس بمحافظة الدقهلية أحدى محافظات جمهورية مصر العربية
- دراسة (الدرويش ورحمة ، ٢٠٠٨) اهتمت بإعداد خريطة مدرسية لمرحلة التعليم الأساسي تتضمن رصد خصائص الأوضاع التعليمية القائمة ونوعية الخدمات التعليمة والعدد المتوقع من التلاميذ وغيرها .
- دراسة (السيد ، ٢٠١٠) أهتمت بوضع خريطة مدرسية لعلاج المشكلات التعليمية التي يعاني منها مركز المنزلة بمحافظة الدقهلية في مرحلة التعليم الأساسي .

- **أجراءات الدراسة التحليلية** :

باعتبار أن هذه الدراسة تعد من الدراسات المستقبلية في تسعى إلى وضع رؤية باستخدام السيناريوهات كاسلوب لأبراز ملامح تلك الرؤية ، وأعتمادا على مجموعة من الركائز من أهمها :

- الدرسات والبجوث التي أهتمت باعداد خرائط بحثية بصفة عامة وقد تم تحديد سبعة دراسات .
- ملامح خطة التنمية التاسعة وأحتياجات المجتمع السعودي
- الأتجاهات الحديثة في دراسات وبحوث الأدارة والتخطيط التربوي .

قام الباحث في ضوء تحليل الدراسات السابقة وخطة التنمية التاسعة بوضع خريطة بحثية لكل مجال من المجالات الأربعة التي تم تحديدها سابقاً كابحاث مستقبلية في مجال الأدارة والتخطيط التربوي وعرضها على مجموعة من المحكمين في صورتها الأولية وقد حظيت الخريطة البحثية بموافقة أكثر من (٧٥٪) من المحكمين على مجالاتها وفقراتها، وكانت لديهم بعض الملاحظات وتم اجراء التعديلات وأصبحت في صورتها النهائية كما يلي :

الخريطة البحثية المقترحة لبحوث الإدارة والتخطيط التربوي في ضوء خطة التنمية التاسعة والاحتياجات التعليمية للمجتمع السعودي

المجال	الأحتياجات	البحوث المقترحة
المجال الأول: التعليم العالي أو الجامعي	١ - تخطيط التعليم الجامعي في ضوء احتياجات سوق العمل ٢ - تصميم البرامج التدريبية المرتبطة بتنمية المهارات الإبداعية . ٣ - تنمية الموارد البشرية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين ٤ - التعليم المفتوح والتعليم عن بعد ٥ - انخراط الشباب الجامعي في الأعمال التطوعية. ٦ - الأمن الفكري وتحصين الشباب من الأنحرافات. ٧ - مهارات حل المشكلات بصورة ابداعية واتخاذ القرار. ٨ - مهارات تعليم اللغة الإنجليزية لأغراض خاصة . ٩ - أدراك طلاب الجامعة للمتغيرات في ضوء تحديات العولمة. ١٠ -مهارات ثقافة الحوار لدى طلاب الجامعة	-المعايير العالمية في تخطيط التعليم الجامعي وعلاقته باحتياجات سوق العمل بالمملكة العربية السعودية (دراسة تحليلية مستقبلية) - البرامج التدريبية بالكليات الجامعية وعلاقتة بتنمية المهارات الابداعية لدى الطلاب (دراسة مسحية) - خطط تنمية الموارد البشرية بالمؤسسات التعليمية وتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين (رؤية مستقبلية) - التعليم المفتوح والتعليم عن بعد وعلاقته بتطور التنمية في المجتمعات العربية (السعودية نموذجاً) - أنخراط الشباب الجامعي في الأعمال التطوعية وعلاقته بتنمية روح الأنتماء لديهم - دور المؤسسات التعليمية في غرس لأمن الفكري وتحصين الشباب الجامعي من الأنحرافات . - دور البرامج التوعوية بالجامعات السعودية في تنمية مهارات حل المشكلات والقدرة على اتخاذ القرار لدي الطلاب الجامعيين . - مدي تخطيط البرامج التعليمية بالكليات العملية لتعليم اللغة الأنجليزية لأغراض خاصة (دراسة مسحية) . - طلاب الجامعة وتحديات العولمة (دراسة تحليلية) - تخطيط برامج أعداد الطلاب الجامعيين لتنمية ثقافة الحوار من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس .
المجال الثاني: تعليم ما قبل الجامعي (جميع	١ - الأهداف التعليمية ووضوحها وفق المناهج التعليمية المطورة ٢ - تكنولوجيا المعلومات وتوظيفها في التدريس	-الأهداف التعليمية وفق المناهج المطور من وجهة نظر مديري المدارس

المراحل)	بصورة تكاملية ٣ - الأنشطة الأثرائية للطلاب المتفوقين والموهبين ٤ - مقروئية النصوص لدى الطلاب في جميع التخصصات ٥ - الوعي الديني وتحصين الطلاب من الأنحرافات الفكرية ٦ - تطوير الأمتحانات وتقويم الطلاب بصورة موضوعية وشاملة ٧ - المعالجات التدريسية وفق الأستعدادات العقلية للطلاب. ٨ - القيم الأخلاقية والدينية لدى الطلاب . ٩ - الموهوبين وبرامج خاصة لتعليم ذوي الأحتياجات الخاصة. ١٠ -التقويم الأصيل وأنواعه المختلفة لتقويم نواتج التعلم.	والمعلمين والمشرفيين التربويين . - الأتجاهات الحديثة في توظيف مفهوم التكامل في المقررات الدراسية من وجهة نظر المعلمين - دور البرامج الأثرائية في تنمية قدرات الموهوبين بالأدارات التعليمية من وجهة نظر الطلاب . - العلاقة بين مقروئية النصوص بالمقررات الدراسية من وجهة نظر المشرفيين التربوين . - دور معلمي التربية الأسلامية في تنمية الوعي الديني وتحصين الطلاب من الأنحرافات الفكرية (دراسة مسحية) . - مدى الملم المديرين والمعلمين بأساليب التقويم الحقيقية . - المشكلات والمعوقات التي تواجه المعلمين في قياس القدرات العقلية لدى طلابهم - واقع برامج تنمية القيم الأخلاقية والدينية بالمؤسسات التعليمية . واقع أعداد معلمي الموهوبين واساليب تطويره . -وعي القيادات التربوية بأساليب التقويم الأصيل بمدارس التعليم العام
المجال الثالث: تعليم محو الأمية وتعليم الكبار)	١ - فلسفات تعليم الكبار الأسلامية والعالمية . ٢ - نظريات واساليب تعليم الكبارومحو الأمية . ٣ - تعليم الكبار وأهميته اجتماعيا واقتصاديا. ٤ - المهارات الأجتماعية لدى الكبار ومحو الأمية ٥ - تخطيط برامج تعليم الكبار وحو الأمية. ٦ - التعلم عن بعد في تعليم الكبار ومحو الأمية ٧ - تكافؤ الفرص التعليمية في محو الأمية . ٨ - حاجات المرأة البيئية والصحية والأجتماعية. ٩ - برامج محو الأمية وتعليم الكبار وفق الأتجاهات الحديثة . ١٠ -الكفايات والحاجات التدريبية معلم الكبار	- واقع تعليم الكبار في مجتعاتنا العربية والأسلامية والعالمية . - التخطيط لبرامج تعليم الكبار ومحو الأمية في بعض الدول الرائدة . - الأهمية الأجتماعية والأقتصادية لبرامج تعليم الكبار . - مصادر التمويل لبرامج تعليم الكبار . - تطوير نظم تعليم الكبار ومحو الأمية (التعليم عن بعد نموذجاً) -دور محو الأمية في تحقيق التنمية الشاملة . - الحاجات التربوية للمرأة (ثقافية ، بيئية ،

		صحية ، أجنتماعية) - تكافؤ الفرص التعليمية في محو الأمية (بين الحضر والريف) - تعليم الكبار وفق الأتجاهات العالمية الحديثة . - المشاركة المجتمعية في تمويل برامج تعليم الكبار - كفايات معلمي تعليم الكبار
المجال الرابع : خطة التنمية التاسعة بالمملكة العربية السعودية في مجال التعليم	١ - تحسين نوعية الحياة للمواطنين من خلال التقدم العلمي. ٢ - تنمية الموارد البشرية . ٣ - التطورات التقنية والاقتصادية المتسارعة التي يشهدها العالم في الوقت الحاضر. ٤ - السياسات والبرامج والمشاريع المتعلقة بإدخال التقنيات الحديثة والابتكار ووسائل المعرفة الجديدة . ٥ - تطوير وتنمية مهارات القوى العاملة الوطنية . ٦ - توسيع آفاق الثقافة والمعرفة العامة بين المواطنين. ٧ - التوسع في الاستثمار في مشاريع تطوير البنية الأساسية وصيانتها. ٨ - الموارد المائية مشاريع حماية البيئة وتطوير أنظمتها. ٩ - الإصلاح الاقتصادي والتطوير المؤسسي والإداري. ١٠ -زيادة الإنتاج في الفعاليات الصناعية والاقتصادية المختلفة	-معايير جودة الحياة للفئات المختلفة للمجتمع (دراسة مسحية) . -تخطيط برامج تنمية الموارد البشرية مركزيا ولا مركزيا . - التطورات التقنية والاقتصادية وعلاقتها بالنظم التعليمية . - التقنيات الحديثة وأهميتها في جذب المعرفة وتطورها - برامج تأهيل الشباب لتنمية الميل والمواهب العلمية . - مصادر تثقيف المواطنين ومعوقات استخدامها . - البرامج المقدمة لأحتياجات المؤسسات الأدارية للتطوير والتنمية -

- **التوصيات والمقترحات** :

في ضوء ما اسفرت عنه الدراسة الحالية يمكن تقديم بعض التوصيات والمقترحات .

- **أولاً** : **التوصيات** :

- ضرورة تدعيم الخريطة البحثية المقترحة وأقرارها ونشرها في ضوء الخطط المستقبلية للجامعة .
- ضرورة مسايرة الأتجاهات العالمية في مجالات البحوث الخاصة بتنمية الموارد البشرية وخطط التنمية .
- دراسة المشكلات التعليمية بصورة واقعية والعمل باسلوب الفريق في تناول ومعالجة تلك المشكلات .
- ضرورة وضع خرائط بحثية لباقي التخصصات بكافة الأقسام التربوية في ضوء متطلبات التنمية المستقبلية .

- **ثانياً : المقترحات :**

ويمكن اقتراح عناوين لبعض البحوث :

- دور الإدارة والتخطيط فى رفع الكفاءة الداخلية للنظام التعليمى
- دور الإدارة المدرسية فى تحقيق كفاية نظام المقررات للتعليم الثانوى .
- القيادة التربوية وأثرها فى تحسين نوعية التعليم فى المملكة .
- القيادة الإدارية التربوية ودورها فى خلق معلم مبدع .
- دور الإدارة والتخطيط التربوى فى الحد من الفاقد التربوى فى التعليم العام (رسوب ـ تسرب) .
- جهود أو دور الإدارة التربوية فى وضع ميثاق لأخلاق مهنة التعليم فى المملكة العربية السعودية .
- دور الإدارة والتخطيط التربوى فى تطبيق إجراءات ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم العام فى المملكة العربية السعودية .
- دور الإدارة والتخطيط التربوى فى تغيير نظرة المجتمع نحو رياض الأطفال أو التعليم قبل المدرسى .
- دور الإدارة والتخطيط التربوى فى تفعيل دور القطاع الخاص فى التعليم قبل المدرسى فى المملكة .
- الجودة الشاملة فى التعليم العام فى المملكة .
- دور التخطيط التربوى فى تلبية احتياجات المجتمع السعودى فى التخصصات المهنية والعملية .
- الشراكة البحثية مع مؤسسات المجتمع التعليمية ـ الصحية ـ الهندسية ـ الاقتصادية .

- **المراجع :**

- عمادة الدراسات العليا (١٤٢٩) : اللائحة الموحدة للدراسات العليا في الجامعات السعودية .
- دليل رسائل الماجستير والدكتوراه(١٤٢٩هـ) . كلية التربية بالرياض جامعة الملك سعود
- دليل رسائل العلمية (١٤٣٢هـ) . كلية التربية ، مكة المكرمة ، جامعة أم القرى .
- دليل رسائل العلمية (١٤٢٨هـ) . كلية العلوم الأجتماعية بالرياض ، جامعة الإمام محمد بن سعود .
- ابراهيم ن محمد عبد الحميد محمد (١٩٩٨) . البحوث التربوية بأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا : دراسة تحليلية في ضوء الأحتياجات الحالية والمستقبلية للمجتمع المصري ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر .
- أبوالوفا ، جمال محمد وتوفيق ، صلاح الدين محمد(١٩٩٥) . الدراسات العليا بكلية التربية ببنها (دراسة حالة) ، بحث مقدم للمؤتمر العلمي السنوي الثاني عشر لقسم اصول التربية بعنوان التربويون في مصر الإنجازات ... العقبات ...الطموحات) ،كلية التربية بالمنصورة ، جامعة المنصورة ، في الفترة من (٢٤ -٢٥ ديسمبر) .
- أحمد ، فرغلي جاد (١٩٩٧) . خريطة تربوية للتعليم العام في محافظة اسيوط حتى سنة ٢٠٢٦" ، مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط ، ع (١٣) . ج ١ يناير ، ص ص ١٩٧ - ٢٢٨.
- أحمد ، وائل محمد سعد (٢٠٠٨) . إعداد خريطة للبحث التربوي لمواجهة بعض مشكلات الواقع التعليمي بمحافظة الدقهلية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، جمهورية مصر العربية .

- آل عثمان ،منال بنت محمد (١٤٣٠)دراسة تحليلية لرسائل الماجستير والدكتوراه في مجال التعليم الالكتروني بجامعة الملك سعود في مدينة الرياض خلال الفترة ١٤١٤ - ١٤٢٧هـ رسالة ماجستير غير منشوره ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود.
- بربر آدم ، عصام الدين (٢٠٠٦). التخطيط التربوي والتنمية البشرية، الطبعة الأولى، دار الكتاب الجامعي، العين.
- جامعة الامام (١٤٣١) . دليل كتابة الرسائل العلمية . الرياض .عمادة الدراسات العليا . مطابع الجامعة .
- الجمال ، محمد ماهر محمود (١٩٩٦) . خريطة مدرسية مقترحة لمدينة ١٥ مايو حتى عام ٢٠٠٠ في ضوء فلسفة المجتمعات العمرانية ، المؤتمر العلمي السنوي الرابع (مستقبل التعليم في الوطن العربي بين الأقليمية والعالمية (٢٠ -٢١ابريل) ، مج٢ ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، ص ص ٨٩ - ١٣٨.
- الجيوشي ، فاطمة (١٩٩٩) . تجارب عربية وعالمية في تصميم الخريطة المدرسية وتقييم فاعليتها في التخطيط التربوي " ، دراسة مقدمة للندوة التدريبية الإقليمية على إعداد الخريطة المدرسية بعنوان الخريطة المدرسية (دراسات ونماذج) ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (إدارة برامج التربية) ، دمشق – الجمهورية العربية السورية ن في الفترة من ٢ - ٧ أكتوبر)
- حسن ، صلاح عبدالله محمد(٢٠٠٢) . خريطة بحثية مقترحة لبحوث اصول التربية المرتبطة بخطط التنمية الاجتماعية والأقتصادية في مصر ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة اسيوط ، جمهورية مصر العربية .
- حسن ، أحمد عبد المنعم (١٩٩٦) . اصول البحث العلمي (المنهج العلمي واساليب كتابة البحوث والرسائل العلمية) ، الجزء الأول ، المكتبة الأكاديمية ، القاهرة .
- حسين ، سمير محمد . (١٩٩٦) . تحليل المضمون . وفئاته، مفاهيمه، ومحدداته ، واستخداماته الأساسية، وجوانبه المنهجية . (ط٢) القاهرة عالم الكتب .
- حنا ، تودري مرقص (١٩٨٨) . إعداد خريطة مدرسية لمرحلة التعليم العام الثانوي بمحافظة الدقهلية حتى عام ٢٠٠٢، المنصورة ، دار عامر .
- الدرويش ، فواز ويس العلي ؛ رحمة ، أنطون (٢٠٠٨) . إعداد خريطة مدرسية لمرحلة التعليم الأساسي (دراسة في مركز ناحية هجين منطقة البوكمال بمحافظة دير الزور ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد ٢٤ ، العدد الأول ، ٤٤٥ -٤٦٠.
- دليل رسائل الماجستير والدكتوراه (١٤٢٩). كلية التربية بالرياض جامعة الملك سعود .
- زهران ، منى محمد علي (١٩٩٩) . " دور البحث التربوي في مواجهة المشكلات التعليمية، رسالة ماجستير، كلية التربية بالمنصورة ، جامعة المنصورة ، جمهورية مصر العربية .
- السميح ، عبد المحسن بن محمد (٢٠٠٩) . تطوير أداء أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية في ضوء خبرات بعض الدول الغربية والعربية ، دراسات في الإدارة الجامعية ، عمان ، دار الحامد للنشر
- السيد ، محمد ابراهيم (٢٠٠٢) . خريطة مدرسية لمرحلة التعليم الأساسي بمركز المنزلة بمحافظة الدقهلية حتى عام ٢٠١٠ م "دراسة حالة " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، جمهورية مصر العربية .
- طوحلول.حياة فرج الله (٢٠٠٤) . مستقبل الدراسات العليا في الوطن العربي . واقع وحلول . بحث مقدم في ندوة الدراسات العليا في الجامعات العربية . جامعة عدن .
- عبد الحي، رمزي احمد (٢٠٠٦). التخطيط التربوي ماهيته ومبرراته وأسسه، الطبعة الأولى، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الاسكندرية.
- عبد الشافي ، دينا حسن محمد (٢٠٠٦) . البحث في تعليم الكبار - رؤية مستقبلية لخريطة بحثية ، رسالة دكتوراه الفلسفة في التربية " تعليم الكبار " معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة ، جمهورية مصر العربية .
- العجمي ، محمد حسنين عبده (١٩٨٩) . بعض مشكلات التعليم في المناطق النائية بالريف المصري (دراسة ميدانية لمحافظة الدقهلية) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بالمنصورة ، جامعة المنصورة ، جمهورية مصر العربية .

- العساف ،صالح ،(١٤٢٧). المدخل الى البحث في العلوم السلوكية ، الرياض ، العبيكان .
- عمادة الدراسات العليا (١٤٢٩).اللائحة الموحدة للدراسات العليا في الجامعات السعودية.
- فهمي ، سيف الدين (٢٠٠٠). التخطيط أسسه وأساليبه ومشكلاته ، الطبعة السابعة، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- الحيالي ، سعدون رشيد (٢٠٠٤) . نحو رؤية جديدة للتربية والتعليم في ضوء مطالب وتحديات القرن الحادي والعشرين ، مجلة التربية ، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم ، العدد ١٤٨ ، السنة ٣٣ مارس .
- المصري ، سوسن السيد (١٩٩٨) . الحاجة الى تقويم الأداء في الدراسات العليا والبحث العلمي ، بحث مقدم لمؤتمر تطوير الدراسات العليا والبحث العلمي ، كلية التربية ، جامعة الأسكندرية (١٥ - ١٦ فبراير) .
- فهمي ، محمد سيف الدين (١٩٧٧) . خريطة تربوية للبحرين ١٩٧٦ -١٩٩٦م ، إدارة التخطيط . وزارة التربية والتعليم ، دولة البحرين .
- قاسم ، أمجد (٢٠١١) . الخريطة التربوية (مفهومها واهدافها ومراحل بنائها ، تم استخلاصه بتاريخ ٢٠١٣/١١/١٠ http://al3loom.com/?p=599
- القرشي ، سعد سليم (١٤٢٥هـ) التخطيط المستقبلي للاحتياجات التعليمية بمراحل التعليم العام باستخدام السلاسل الزمنية (دراسة تطبيقية على الإدارة العامة للتربية والتعليم بالعصمة المقدسة) ، متطلب تكميلي لنيل الماجستير ، كلية التربية ن جامعة أم القرى .
- كسناوي ن محمود محمد عبدالله (١٩٩٧) . أثر التعليم العام في إعداد وتنمية الموارد البشرية : دراسة في ضوء توقعات ومنجزات خطط التنمية في المملكة العربية السعودية ، مجلة البحث في التربية وعلم النفس ، جامعة المنيا ، مج ١١، ع ٢ أكتوبر ، ص ص ١٩٨ - ٢٦٦.
- كلية التربية جامعة أم القرى (١٤٢٥). دليل الرسائل العلمية لكلية التربية، مكة المكرمة جامعة أم القرى .
- كلية العلوم الاجتماعية (١٤٢٨) . دليل الرسائل العلمية المقدمة لكلية العلوم الاجتماعية الرياض، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- متولي ، نبيل عبد الحليم (١٩٨٧) . العوامل الاقتصادية والاجتماعية لظاهرة تسرب تلاميذ المدرسة الابتدائية (دراسة ميدانية بمحافظة الدقهلية) ، رسالة ماجستير ، كلية التربية بالمنصورة ، جامعة المنصورة ، جمهورية مصر العربية .
- محمد ، سميرة كامل (١٩٩٦) .التخطيط من أجل التنمية ،الأسكندرية ،المكتب الجامعي الحديث .
- محمود ، حسن عبدالمالك (١٩٩٢). أولويات البحث التربوي في مجال الإدارة المدرسية"دراسة ميدانية" .مؤتمر السياسات التعليمية في الوطن العربي.المجلد(١)،٢١٩ - ٢٥٢.
- محمود ، يوسف سيد (١٩٨٤) . خريطة مقترحة للبحوث التربوية في مصر حتى عام ٢٠٠٠ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر .
- المصري ، سوسن السيد (١٩٩٨) . الحاجة الى تقويم الأداء في الدراسات العليا والبحث العلمي ، بحث مقدم لمؤتمر تطوير الدراسات العليا والبحث العلمي ، كلية التربية ، جامعة الإسكندرية ، في الفترة من (١٥ - ١٦ فبراير) .
- مكتب اليونسكو الأقليمي في الدول العربية (١٩٧٦) . خريطة تربوية لمنطة الحوامدية في جمهورة مصر العربية – دراسة حالة – سلسلة حالات الخرائط التربوية مكتب اليونسكو للتربية في الدول العربية ، بيروت .
- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (٢٠٠١) . الخطة العربية لتعليم الكبار ، تونس ، المنظمة .
- الميداني ن محمود عصام (١٩٩٢) . الخريطة المدرسية : تقنية العصر في التخطيط التربوي . التربية (اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم بالكويت) . ع ١٠٣، السنة ٢١ ديسمبر ، ص ص ١٥٢ -١٦٠.

- المؤتمر العلمي الأول (٢٠٠٠) . " البحث التربوي في مواجهة قضايا ومشكلات التعليم قبل الجامعي (رؤية مستقبلية) ، ملخص أعمال المؤتمر وتوصياته والذي أنعقد بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، في الفترة من (٢٥ - ٢٧ مارس ٢٠٠٠) ، ومنشور هذا الملخص على الأنترنت http://www.ncerd .org \ php\ phpbb \ viewtopic . php/p

1.-Cohen, leo Nora M., Mapping the Domains of lgnorance and knowledge in Gifted Education Roeper Review , Vol . 18 , Issue 3 ,Feb /Mar 1996 , pp1 183 – 190

2.- Titus Tahiduhulwana Singo (1999) . An Exploratory study of the Effect of professional Development School Experience on the Research , Teaching and Service of professors " , ph .D, University of Mitchingan , Diss, Abst Inter , Vol . (95) , No (7) january .

3.- Anonumous(1995) , Education Research and Development ,ERIC – NO : ED 393206 .

4.-Hallak j (1973) . planing the Location of Schoo; case Studies (1) county Sligo , lreland , paris , Unesco \ Hep, pp.18-28.

5.- Unesco , HEP., (1982) In collaboration With The Tanrzania Ministry OF Education Intensive Course on Micro –planning and Scool Maping . Arusha ; United Republic of Tanzania 8-20 Marsh .

❋❋❋❋❋❋❋